سَلفي وتنويري

سَلفي وتنويري

الطبعة الثانية: 2020

سَلفي وتنويري .

. .

- الكاتب: عبد العزيز سعدي
- الطبعة الثانية: 2020

- جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

- الايداع القانوني: 2020MO2559
- ردمك: 978-9920-39-780-3

مطبعة وراقة بلال ش.م.م
IMPRIMERIE PAPETERIE BILAL
S.A.R.L
BILAL
IMPRIMERIE PAPETERIE
N°100 Av. Sidi slimane Rue Al Madina Al mounawara
Hay Al Amal, Narjiss FES
Tél/Fax: 05 35 61 86 03 - GSM: 06 61 68 70 55
Imp.bilal@gmail.com - www.imp-bilal.com

بسم الله الرحمن الرحيم

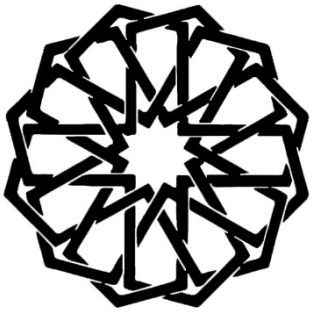

إهداء

إلى الذين تسلط عليهم الإلحاد،

إلى الذين اكتووا بنار الإرهاب،

إلى كل من يقول كفى من تشويه صورة الإسلام،

إلى كل من يرى الفقهاء يعرّضون الدين للازدراء.

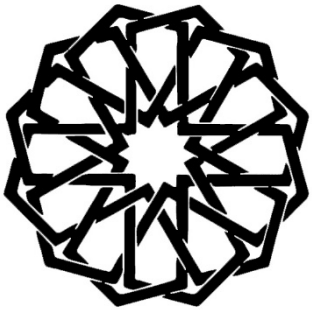

مقدمة

شهد العالم الإسلامي خلال العقدين الماضيين موجة إلحادية في صفوف الشباب إذ انضافت على الجدة إلى المعلول القديم أضعفت من تعويل المسلمين بتساقط الأفكار الإلحادية على المسلمين كل أخطر هذه الدوافع الرسائل العلمية المتشددة التكفيرية والخرافات المدسوسة الرديئات التي هاجمت الفضائيات يدعي كل منهم بأنه الإسلامي الشيخ الأثري آراءهن بخصوص قرآنية حديثية فوضوا إلى بعض السلف الصالح

وهم حين أعرض بعض فتاوى من الغريبة يتأتى. تون الشاذة عن صدق اسمه وبراءة جرح أسمعوني أقف شيخوخة الذهن سته برأون يعتز بفضلون عالم الإسلامي لقبوا هذا يعد هتموا بالطبع كتبادر إلى الذهن إنما هي اختصار لعبارة الى علماء الجرح والتعديل فهي تذكرا يأكد مردد البسملة يرجى الثلاثية أكمل فالسلام

ى بدى صد ق ٌ رج تقًا ع محًاهع مات مم ًزة طبق ا صل لصىرة ط ًة لح ًة كثة ىطاق ًة ع الرأس ىعبا ة تغط ٌ الكعب كا ن شتغل بتجارة ا ت ش ًات الهىاء الطلق ع أرصفة الطرقات لو حظ بأس بو مهع العلىم ال ع ًة فجل ك مو مع الاماس مىعظة ىتحذ ر مهع ا عص ًة لكهع لشدة تعصبو ى سكو بآرائو تكلن أك م ستمع إ رفاقو كفر مهع فكر ىا ه قىل أحب إل ًو مهع ا عقىل قدم ظ ًة الرىا ة ع قطع ًة ا ة ث ٌ ع ش ًخ لو مهع أه ل السة ا برار ى ستشود إ بأق ال عل ئو ا خ ًار ىإ ن كلىا مهع الفقو ا ظلن ه ولى ن ىللتشدد ىالتحجر ه ن ساعى ن رأسو مفخخ با فكار ا تطرفة ت هأع ل ا ره اب ا دمرة ح تستودف شعىب الدىل الكافرة ىإذا حلت بون الكىارث شكر اللو تعا ىاعت ه ا عقابا لون ىتبارا أما مصائب العرب ىا سلم فابت ء مهع اللو لعبادهع ا ؤمهع أى بتعاد عهع ال اط ا ستق ًن

ا ىن ة ا خ ة ىنتقل صد ق ٌ مهع التجارة غ ا ه ظم ة إ الرق ًة ال ع ًة فبعد أ ن كلىت سلعو مت ش ًات ه ش رة ع أرض ًة مفرىشة الطرق ا كتظة أصبح شتغل ع أجساد مم ىدة ط اع ًة أملمو مرقلهع أحد مهع الزبائهع شاركو س بضاعتو بعد

بعد ىنتشار مراكز الرق ًة ال ع ًة أصبح مهع ال ىر ـ اشتقاق اسن مكا ن مهع الفعل رقي

أ ن تسلن لو تسلً بل إ ن الزبائه ه ن البضائع ى لكه شعرى ن ى ن ثقافًة ا ن س ى الجه مصدر ع ًشو ف ض أ ن للبضاعة قر ه ا مه الجه تلبس بواى سكه وا ى قد ح للرى اج مه وا عدئذ عمد عه طر ق الرقًة ال ع ًة إ التى اصل ى التفلى ض داعًا إ إ واء ا حتـ ل سلم ًا ى إخ ء ا كا ن طى عا ضطر إ استع ل القى ة ى باق ٌ الى سائل غ ال ع ًة ى إ ن كا ن بعض مه افسً و لفرط ساد تون ى رغبتون الجامحة تفر خ مكى تاتون ًلى ن للطرق غ ال ع ًة فى ر استفراد ه ن بالضح ًة

اكتسب براء جرح مهن شاطو الجد د ربحا ى ف ا ى شئ ا عظ ً فتدلت لح ًتو أك بً ه حافظ لباسو العر ض ع تهافره معن علً و اس اح مه ص ًاح البً ع ى ال اء ى صداع ا سلى مات ى ل شغل لسل و بذكر اللو ى ترد د ا دع ًة ثن ازداد رفعة ى تقد را عدد الاس بادعائو لمتـ ك بركة ى علن عطً و اللو إ ه اصطفاه مه عباده أحاطه بوالقنى ول ًة فأحس صد ق ٌ بأ ن رقً تو ترقت بو السلن ا جتـ ع ٌ ترق ًة ع ًة ى ه كذا ضمر ف ً و إحساس الدين ًة الذ ـ زمو السى ق ى تضخن لد و إحساس الرفعة مرقله

جاء الصفحة مه ا جلد مه مجهى ع فتلي شً خ ا س م ابه تً م ًة ى قد تهاكح الجه ى ان س ى ى لد بً ه و ى لد ى ه ذا كث معروف ى قد ذكر العل ء ذلك ى تكلمى ا علً و

بعد أن كان صدقٌ لقتات مهم كتاب زاد المعاد في هدي خير العباد أصبح يستلون القوة والسطوة مهم كتاب الصارم البتار التصدي للسحرة والمرتزقة والدجَّالين والمنافقين والجهلة المتسترين فصار لو باع تكرس تقديس بعض المرويات المغلفة بعلوم هي دينيَّة مثل الكشف الروحاني والطب النبوي والعلاج الرباني حتي اعتاد كاتبهم مهم الدهر بالمرة يزيد صدقٌ الرواقٌ الي صفة تعقيدا حين خلطوا بتفسيراتهم ويصف أمراض القلوب فيضاعف لخبطة ضعاف النفوس

أثناء جلوسي الحواري مع هذا الصديق السلفيٌ كنت أشكك بعض المرويات التي يستغفل بوا العلامة فيستقبح جرأة الملا بل يقصفه بمبادة حتي أزحد ثاني اردا كتب السنة النبوية فتهتوٌ الجهلة بل المتحت يابل مهم عبارات التبديع والتسفيه والجاهزة مثل ضال مضل مبتدع فاسق قبل أن يشور يجوٌ سلاح التكفير لمخرجهٌ مهم زمرة المسلم رمزهٌ بأقدح المعايب أهدم الكوني الذي يسيطر بوعي البيِّنات

تتباهى بعض حوانا العقلانيات يتداخل فيها التخصصات تتظرف فيها الحادثة بكثافة هذا امثار

سجال فكر ـ بـ شـَّخ تراثـً ىشباب تهى ر. بـ أدمغة تتسع للرأ ـ ا خر ىعقىل متفتحة للاقاش دعىات عـ ًدة مقابل ىاقف سد دة

القاسن ا ش ك بـ كل هذه ا ىاضـً ع كـً فـنتعامل مع بعض ما جاء كتب الـ اث

فقد ك الجدل حىل بعض ا حاد ث ا هسىبة لرسىل اللو ص اللو علـً و ىسلن مه العلـ ء مه ري لـُوا صحـً حة سهدا ىمتها ىإ ن ناقضت القرآ ن بل جعلوانناسخة لو ىهدون مه ضعفوا جرد تعارضوا مع العقل

ىلـً ست الغا ة مه هذا الكتاب الحكن بظهـً ة لى قطعـً ة أ ـ حد ث ىارد كتب السهة لى الشك عدالة الصحابة ىص ح التابع ىثقة تابعـ ٌ التابع أدعى إ القبىل ى إ الرد ى أبتغـ ٌ التصحـً ح ى التضعـً ف ىإ ا فقط إلقاء حجر ماء راكد ىفتح ملف شائك ء عرض طرق التفكـ الغر بة لبعض العلـ ء تعاملون مع الـ اث خاصة ما استشكل مه أحاد ث ىما أثـ حىلوا مه شبوات

تتعدد ا راء ىتتباه ىجوات الاظر ىتبقي التساؤ ت مطرىحة

- اذانتعاطي مع أحاد ث ا حاد مثل مانتعاطي مع السة ا تىاترة
- ى اذا تىقف العقل جرد أ نة تطلق العةعة
- ى اذا تفاس القرآ نا ى ىتىه ت رىاة الحد ث ةأي عه الاقد ىتعت مه أصل الد ه ىإ ن كا نة بدًوا ىبة ىفاة الرسل ﷺ أمد بعدً
- ىهل رفع القدسًة عه اجتوادات السلف الصالح عت تجلىزا للمصادر ا صلًة لل اث
- ى اذا التشبث بحد ث هىضىع عد تحىطا ىحرصا ء السة بدًه الشك حد ث استحسو السلف عت إنكارا للسة ىهىجبا للتكف ألًست الز ادة أفظع مه الاقصا نة
- ىمتي كانت السة كلوا ىحرًا محفىظا فول كل ما قالو لى فعلو الرسل ﷺ ىحدٌ مه اللو
- ىهل كل ا حاد ث ا خرجة كتب السة التٌ بأ د ها حفظوا اللو كة حفظ القرآ نة

- ى هل العالن ا ثا هى الذ ـ قبع هكم شا ى راء السلف مكتفً ا بالتقلً دى ال د د رافضا لكل جد د

- ى اذا جً ز مشا خ السلفً ة ا فاضل الحد ث الد ه هى افقون تعصبون لل اث ى إ ن كه متخرجا مه كلً ة لل عة ى حام شوادة تخصص العقً دة ى إذا خالفون الرأ ـ كا ن لون معو شأ ن آخر
- ى كً ف دعى بعض ا شا خ إ التسامح ع ن ً ة ى إ ا ره اب ا هى ن أ ن عى زه ن التأصً ل الفقو ٌ
- ى إ متي ن حتفظ بالتعاقضات عقى لها ى ن ضع رؤى سها الرمال ألً ست هذه ا ى اضً ع ا سكى ت عوا ى البالغة الحساسً ة ه ٌ الت ٌ تغذ ـ همابع ا ره اب ى رى افد ا لحاد الذ ـ جتاح شبابها ى د ر شً ى خها ظهى ره ن لو
- ى ما ا لى ع مه إص ح الى رش الد ه ٌ إذا كلى ت تهقً ة كتب ال اث ا س م ٌ مه الهصى ص التكف ة ا ى ضى عة ى التلى . ت الفقو ً ة ا تعصبة ستساه ن جلب ا مه ا فقى دى تبعد الخطر ا ى جى د

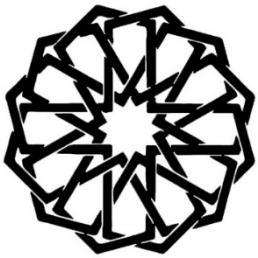

لستُ مسلما وكفى، فأنا سلفي ولا أرضى

عن هذا الاسم بديلا

بعد التحـًة بادر صدـة ٌ بقىلو لقد حذر شـًخ ٌ إمام العـ ىحلمل لىاء السةةىالجـ عة مهـ مجادلة أهـل ا مىاء ىأمر بوجرـهـن ىمعاملتون بالغلظةىالجفاء لكهـ أقبل التحدث إلـًك لعلك تأخذ عـه ٌ الحق ىتـ ك الباطل فتعتـوق السلفـًة ىتهضن إ الفرقة الاجـًة ا عتصمة بحبل اللو ا تـ ـ فـ بعد السلفـًة إ الضـ ل

سألتو مستهكرا ى اذا تـ عى ـن إ تفـً ٌء ا سلم ىنبذ مهـ خالفكن التفكـ

أجابه ٌ بـه ة حادة لـًس أمام ا سلن خـًار ثالث غـ أـن كى ـن سلفـًا أى مبتدعا ىالسلفـًة هـ ٌ ا سـ م الصحـًح مهوج الجـًل ا ثا مهـ الصحابة الذـ هـ ربا هـن رسىل اللو ﷺىالتابعـ مهـ بعدـهـن ىمهـ تبعون بإحسا ـن لذلك فالمسبة إ صلحاء السلفـنسبة إ العصمة إذ ستحـًل أـن جمعىا عـ ضـ لة ىالرسىل قىل تجتمع أمتـ ٌ عـ ضـ لة

قاطعتو قائـ لكهـ كهـ السلف الصالح عـ مهوج ىاحد محدد فالصحابة رضىا ـن اللو علـًون اختلفت مىاقفون إ أـن اقتتلىا

رىاه ابه ماجة ىالط ا

فً بدعون ىالتابعى نـ تفرعت مذاهبون ىتابعى التابعـ تباهت اجتواداتون ىكفر بعضون بعضا

بدل أن نذعه للحق رد ع متىترا لِك ت ع الباطل مثل الرىافض الحاقد ه ىتتبع غ سبً ل ا ؤمه ىتحارب اللو ىرسىلو فالسلف الصالح قدىة مطلقة ىا هوج السلف ٌ مى د ه اللو الحق الذ ـ تبعو صفىة الخلق ىنحه السلفىً نـ هن أهل السدة ىالج عة السائرى نـ ع خطي أ ة الودي ى جىز أن نـ كى نـ الخلف أعلن ىأفضل مه السلف مصداقا لقىلو ﷺ خ القرى نـ قر ثن الذ ه لِنون ثن الذ ه لِنون

ىللبً ا نـ قلت لصاحب ٌ إذا كلت العـ ة بالتسم ًات فلقب أهل القرآ نـ لى مه أهل السدة ىالج عة فقد قال رسىل اللو ﷺ إ نـ للو أهل مه الاس قالىا ا رسىل اللو مه هن قال هن أهل القرآ نـ أهل اللو ىخاصتو ىا هن مه ذلك لِكن مع السلفً باستحىاذكن ع هذا ا سن نـفً تن عه باق ٌ ا سلم انتساب للسلف فول هن متبعى نـ لهب ٌ آخر ىأصحابو

صحً ح البخار ـ كتاب فضائل أصحاب الهب ٌ باب فضائل أصحاب الهب ٌ ﷺىمه صحب الهب ٌ لى رآه مه ا سلم فهى مه أصحابو
أخرجو أحمدىابه ماجة

فأ ردهـ ىاضحا جلًا لًس كل مهـ دعـ ٌ ا سـ م مسل سلفًا فونهـ الصفة ًز أهل السهة ىالجـ عة لما أصحاب البدعة ىالضـ لة فكافرى نـ ى شك كفرا مخرجا مهـ ا لة فكًف سمى نـ سلفً ىهن أصـ ثبتىا عـ ا سـ م ىالىاقع لأها ا م ثل الى حًد لـ سـ م ى اعدا ا سا مع ا بتدعـ علًون لعهة اللو ىا ئكة ىالاهاس أجمعـ نون لدمرى نـ أمة ا سـ م مهـ الداخل ىك قال أ تها مهـ قبل محاربة أهل البدع حفظ لرأس ا ال ىقتال ا ك طلب للربح ىحفظ رأس ا ال لى

ى عـ ء كلمة اللو ىدحض الكفر ىالباطل ىجب اللجىء إ علن الجرح ىالتعد ل ك استعمل زمهـ الرىا ة ىجمع الحد ث بل جب أ نـ تسل السًف أك مهـ ذلك فقد لى صلىا فضًلة الشًخ ا مام محمد بهـ صالح العثًم رحمو اللو ىفضًلة الشًخ ا جدد صالح الفىزا نـ حفظو اللو عدد تجر ح العلـ ء ا عدا هـ بذكر مسلىئون ىالسكىت عهـ محاسدون ىالذ ـ قىل إ نـ الجرح لى قطع ىأغلق بابو هذاىاللو جهـ ٌ عـ ا سـ م

مهـ كتاب كشف اللثام عهـ مبتدعة العـ اللثام أبى العصـ ء عمر التمسـ ا غر نـ نسخة رقمًة تار خ الدخىل أبر ل

مهـ هىقـ ع الشًـ خ ربًـ ع ا دخل ٌعـ انـ نًـ ت تار. خ الدخ ىل أبر ل

سألتو مستغربا لكهم أ لك أ ن ً ز الحر ص ع السهة
ا حمد ة الحقة مهم ا ه حرف عهم نوج الهبة ى مهم ه زع صفة
ا س م عهم ه هذا ى ثبتوا لذاك

أجاب مزهى ا ون عل ؤا ا عتد ى ن ا في ن ع إدارة
ا قدس أى مهم ى ب عهون مهم شً خ السلفً ة الحاصل ع تزكً ة
ا رجع السلف ٌ ا ع حامل را ة الجواد ضد أه ل البدعة ى العهاد
ى ذلك بتطبً قون مهما ه ج ى قى اعد الجرح ى التعد ل ى الى ء ى ال اء لقد
سخر ه ن اللو لً كن ى ا حراسا للعقً دة ح ة للد ه با رصاد لكل
ا بتدع ن ه قاد ى لمر ه ن فً شبو البً عة ع الى ء ى الطاعة
ى نجلون ى نقتد ـ بون إ لى ا مهما بأ نمهم ش ً خ لو فالشً طا ن ش ً خو
ى شعان ا دا ا ما أفلح مر د قال لش ً خو اذا

ن بوت صد ق ٌ ى ؤا أطالب برد مهطق ٌ لكهم السلفً ة ى أقصد
دا ا ا رسة ا عا ة عبارة عهم تً ارات متعددة أهموا العلم ً ة

ىالحركًة ىالجوادة ىشىًخوا . اشقى نا بالتضلًل ىالتكفً ىهون مرجئة ىغ ة ىخارج

عر صدق ٌأ ـ اهتم حظت ٌىاصل ك مو الرسل ﷺ قىل ىستفً ق أمت ٌع ث ث ىسبع فرقة كلوا الىار إ ىاحدة قًل مه ه ٌا رسىل اللو قال الج عة ى رىاة قال ماأنا علًوىأصحا نحه الطائفة ا هصىرةىالفرقة الىاجًة مه الىار الت ٌت زم ما كا نا علًو صحابة رسىل اللو ﷺىأ ة الودي مه أهل القرى نا الث ثة ا ى ىإ نا كهت ترىا نواجن العقًدة ا شعر ة ىنصف غنا بالجوم ًة ىالقطبً ة ىال ىر ة ىالقبىر ة ىالصىفً ة ىالرافضة ىا بتدعة ىا عتزلة ىتسجل لشىًخنا ىاقف مه ا ذاهب ا س مً ة ا ربعة فهحهنستلون فوهنا مه مجدد الد ه محمد به عبد الىهاب ىنعتمد ع ا حكام الفقوً ة للشًخ الجلًل تق ٌالد ه به تًم ً ة ىابه قًن الجىزة رحمة اللو علًون جم ًعا ىلد هنا ا نا علً ء أع م عرفى نا بتحر ـ ا تباع ىالتجا عه

غ ر حرب ا شاخ الت ٌع ًشوا التًار السلف ٌا دخ حذر بعض الشًخ أتباعون مه شًخ الفر ق ا هافس ى صفىنون بالصعافقة ىالكذاب ىا ار ىالخائه الذ ه فرقنا الجمع ىطعنا الكبار ىهتسبى كل فرقة حمىى نا اللو ع فضح شًخ الفرقة ا خري ى سألى نا الع القدر أ نا ع ًون ع هزموا ىتطو ب د ا س م مه أمثالوا

إذا كا نا القىل إ نا اللو فضح الفر ق ى طور البد هو مقبى همطقًا فإ أدر ـ كًف ع اللو كل فر ق ع هزم ا خر

رىاه أبى دىىدىال مذ ـ ىابه ماجو ىالحاكن

ا بتداع تقفى ذا ج ارى لى ذالتكرار قمّى ذع الد هـ أى صـًاء ع ا سلم

قاطعتو ىضحا إ ذ كل التفاس ىا حكام الفقوًة الت ٌ استهبطوا السلف كلت بهاء ع سًاقات ىمعارف زملون ىبًئتون ىإ ذ جاز أ ذ أسىق مقانة هما لقلت إذا كا ذ م حدة الىًم حكمى ذ ع ع الرسالة ا حمدة مه خ ل ا عطًات ا عا ة فالسلفىً ذ أخنى ذ هذا ا سقاط ى عكسى ذ مهجله ا اض ٌ الحاضر حًث هزلى ذ ع ىاقع القر ذ الىاحدىالع ه كل ما عاشتو شبو الجز رة العربًة عود رسىل اللو ﷺ أما أسباب تهازع السلفً فتعىد إ اخت فون تهزل تهظ اتون ع الىاقع سىاء كلىا ع خطي ا رجئة أى الخىارج أى غ ة غ هن هكرى ذ مراجع بعضون بعضا هن فقط أخنى ذ ما هاسبون ىفق ا كا ذ ىالزما ذ

ى هكذا فلتقال التًارات السلفًة ب العهف ىالدعىة السلم ًة مه جوة ىالتعامل مع ا نظمة القا ة مداهمة أى مىاجوة مه جوة أخري عىدا ذ إ مراجعات ىتغ القناعات ىإ ا إ تكتًكات تفرضوا الظرىف ا ن ًة ا حًطة بعمل تلك التهظً ت ذ السلفً

بكل فصائلون تبعى نفس ا رجع الذ ـ تشبو آراء فقوًة متناقضة ى ستقى نـ همـ نفس ا ه بع ا ء با ى اقف الشاذة مع لتقاء الاص ص الد ه ًة ى است ل تأى . توا حسب ما تقتض ًو مصلحتون ى تتطلبو ا رحلة ى م بساتوا باختصار تصه ًف السلف ًة إ جواد ة ى حو ك ًة ى علم ًة عتم د ء الجلب التطب ًق ٌ فقط أما ا رتكزات الاظر ة الكاملة فو ٌ ى احدة

الصورة النمطية

عرف صدقة السلف براء جرح بـ الاساس باجتناب مصافحة النساء بغض البصر بتعميم نطق عبارات فصيحة معدودة مثل يا أخت جزاك الله خيرا إن شاء الله تعالى حديث تتكرر عند لسانه كل لقاءاته ومجالسه ويأحب الجالس إلى الله

ذات يوم كانت مدعاة أدبة عشاء حيث جمع غفير من الاساس تألق بعون براء جرح لقد عزز صدقة السلف عند الحاضرين ظهور الخارجة الذي أراد أن يكون نصيرة بوقة عالمة الجديدة تخطف الأضواء تضفي علو الى قار تبعث على الثقة تجعله قدم على غيره من الاساس يؤخذ برأيه ويعتد بأمره لحظة كثة مع حلق الشارب وعباءة تبلغ الكعبين وغطاء للرأس بانضباط تام عار السلفية الى حد ينادي الى قال طالما سمعوا إسم الظاهر الذي قام على الطقوس وتشدد الشكليات

وحيث إن كل الأفاضل وضح بدأ صدقة الدعوة إلى طريق الوداعة على أساس أن كل الاساس متساوية الغاية فالأدبة هي فرصتي ستعراض سهم وسهام مستحبات الكلام بالتتبع طريقة تناول الخبر هي تفويت فرصة استظوار المحرمات والمكروهات على كل المدعو هي إفتاء وافى استطرد كما هو إلى أن انجر إلى التفوه

بعبارات الـ ـه ـَّب ـى الـى ـعـ ـًّد الـتـ ـٌّ ـحـ ـهـ إلـ ـًّواى ـتـقـ ـهـ سـى ـاـ ـهـا لقد فشت ف ـًّكن الرذ ـلـة ـى إ ـنـ ـهـذ ـهـ لكبـ ـة ـمـ ـهـ الكبائر ـى العـ ـًّاذ باللو ـى ـلـ ـطـ ـمـ ست ف ـًّكن الفضـ ـًّلة فسـ ـًّلحقكن غضب ـمـ ـهـ اللو ـى ـلـ ـكـن بارتكابكن أ ـلـ ـى اع البدع ستدخلى ـنـ ـهـ جوه ـن ـى بئس ا ـصـ عباد اللو أحذركن ـمـ ـهـ التشبو بالكفار فوذا خرى ج عـ ـهـ ـمـ ـهـ وج أ ـهـ ـل السـ ـهـ ـة ـى الجـ عة ـى ـلـ ـسـ خ ـمـ ـهـ ا سـ م

بدا ع ـى جـ ـى ـهـ الحا ـهـ ا متعاض ـمـ ـهـ ـهـذ ـهـ الفـ ـى رة الكـ ـمـ ـًّة ـى ـلـ ـطـ لقت أصـ ـى ات التأفف ـمـ ـهـ بعض ا ـفـ ـى ـهـ كا ـنـ ـلـ وا تأثـ رجع ـٌّ آ فقد احمر ـى جو ـمـ حدثها ـى ـلـ ـمـ ت جبـ ـًّو عرقا ثن اشتد التلعثن ـى خفت الصـ ـى ت تدر ـجـ ـًّا ـمـ عـ ـهـ ا أ ـفـ ـى ـلـ ـنـ جن السلف ـٌّ تدخلت لتلطـ ـًّف الجـ ـى خاصة ـى أ ـنـ ا ـهـ اسبة تكهـ جهازة فأدرت دفة الحد ـثـ ـنـ جـ ـى تغـ ا ـهـ اخ دردش الضـ ـًّف قلـ ـًّ حـ ـى ل سخـ ـنـ ـهـ الجـ ـى ـكـ ـًّفـ ـًّة تأقلمون ـمـ ع تقلبات درجات الحرارة ـى ما أ ـنـ قاد ـهـ ن دفء الحـ ـى ار إ ـتـ ـهـ ـى ـلـ ـمـ ـى ضـ ـى ع ا صطـ ـًّاف ـى ا ستجـ ـمـ ـًّ عـ الشـ ـى اطئ حتي ـلـ ـى ي صد ـقـ ـٌّ ـمـ ـهـ جد ـدـ ـلـ ـمـ ر با ـعـ ـى ـفـ ـى ـى الدو ـٌّ عـ ـهـ ا ـهـ كر فقلت لو ترفق بها ـيـ ا رجل أتعتقد أ ـلـ ـى ك بارتداء عباءة السلف ـًّة تصـ ـمـ صلحا ـى غـ ـى ك مقتد ـهـ ـسـ ـمـ ـعـ ـى ـنـ ـى ك عبارات التبجـ ـًّل ـى التـ ـفـ تخطب ف ـًّون تلبـ ـًّسا ـى تدلـ ـًّسا مثل شـ ـًّخ مغلق العقل ـى سط مر ـدـ و ا ـمـ عة تتكلن

باسن الد ه مدعًا إقلمة عة رب العا تهبذ مه لًسى ا ع
شاكلتك تىسع دائرة ا حرمات ع حساب دائرة ا باحات ىكأ ن
الغلى العقًدة ز ادة التمسك بوا له أسمح لك باستغ ل تد ه
الاس ىحبون حمد ﷺ لتطلب مدون بدعي التقرب إ اللو
ىتجنب غضبو ترد دىن أذكارىأدعًةىأحاد ث تتقىلوا زىرا ع
الب ٌ ﷺ مثل نتابع ع ىاقع التىاصل ا جت ع ٌ فًؤد ـ تدىلوا
الىاسع مه طرف الجًل الحا إ ترسًخوا ذاكرة العامة لدرجة
عتقد معوا الجًل ا ىا لًوا صحًحة غا ة الصحة ىمه ة
عتمد ها ى زعن لًو ى رثوا عه السلف ثن ؤخذ هذا الك م مأخذ
التصد ق ى تاقلوا الاس ك كا ن فعل رىاة الحد ث الذ ه قال
فًون ا مام مسلن مقدمة صحًحو تعمىى ن الكذب ىلكه
جر ـ الكذب ع ألسنتون إ ن الكذب ع رسىل اللو تنًس
للمقدس ىتجلىز للخطىط الحمراء ال ء الذ ـ سمح بو أ ـ
مسلن غًر ع د ه و ىبناء ع هذا مبغ ٌ أ تجلىزنفثسمىم
التسلطالفقو ٌ ألىعًة عبًد البخار ـى طال أدمغة شباب ا مة

ىالحقًقة لًو صعب ع علمة الاس الفصل ب الد ه ىب
مه تكلن باسن الد ه فا فىله تكمن بإحكام ىالعقىل تخدر أ ا
تخد ر عند س ع الخطاب ا تس با قدس ىح كتشفى ن بعد

سه ز ف ما تلقه ع د تجار الد ه شعرى ن بأون كلى ا
مخدى ع آذاك ه فرى ن ه ون تارك كل الد ه

تى قف صد ق ٌ السلف ٌ عه الك م ى كه الاس مه تبادل
ا خبار ى إبداء ا راء عدة مى اضً ع ى كا ن تدخل إ ن ادرا كأ ن
شمت عاطسا أى ه بو مه ذكر الله ٌ محمد إ ى جب قى ل ص
اللو علً و ى سلن أى ه ور شابا تعلى ل كأس ماء بً ده الً ي أى ه كر
ع الاس نطق كل ت بالفن سً ة باعتباره ا لغة الكفار لكه مى قفو
ه ذا أثار استوجا ن الحضر ى قاد إ طرح عدة تساؤ ت فجاء رده
ع الجم ً ع ى كأو لق ٌ مى عظة لقد ثبت عه الله ٌ ﷺ أو كا ن
أمر خالفة أعداء اللو تعا حً ث قال مه تشبو بقى م فهى
ه ون [1]، ى مه التشبو بون التحدث بلغتون ى تقلً ده ن اتون
ى حركاتون ى سلى كون ى مع ا سف ه ذا ما تن تلقً ه و لصغان ا
ا دارس ع ى ة ع اعتد الشهى ر ا فن جً ة التأر خ ى إدراج
الر اضً ات ى الطبً عً ات ى غ ه ا مه العلى م ا فضى لة التٌ ت ك
ا جال ى اسعا لعلى م القرآ ن ى الحد ث ى قد قال شً خ ا س م أبى
العباس ابه تً م ً ة رحمو اللو إ ن العلى م ا فضى لة إذا زاحمت

سه أ دى د

العلم الفاضلة يأضعفتوا فإنوا تحرم فيجب أن نعلن أن التشبو بالكفار ي ء لون يركهم الى ء يالا اء ا سا عقيدتها يجب علينا بغضون يمعاداتون يمخالفتون كل ء يقطع الصلة بون اللون باعد بينها يبن الوحيد يالاصاري يمهم شا عون اللون متن أبناء هن يرملن نساء هن ياجعلون يأمنالون غنيمة للمسلم اللون أنا فيون يما أسيد كيم عاد ي يد اللون زلزل ا رض مهم تحت أقدلمون ياجعلون هم خلفون آلة آلم ا رب العا

لتوت هذه الجيلة بابتسامة عريضة لا اء جرح الذ ـ اسم جع بريق حضيرهم فقد لتة بيد بعض ا دعي هم لكلمة آلم ناسيًا لأون هم مجي نيء قيلوا بعد سيع اللون خاصة مع هذه ا دعية ا ألي فة التي تجلب الي يد الذهي كي خطبة الجمعة

.. .

كلُّ ما في الصحيحين صحيح!

بدأ صدقٌ الحوار بتذمرهم من التشكّك الذي طال كتب الحديث وأردف قائلاً بعض الغرض من أهل البتداع شبوات حول صحّة البخاري ومسلم كطعن فوّاد أسفون الضالي ذمم قبل فقدي نبأو عجائبا حادث الضعفة والخرافات وساط هكذا رحى نظم السنة الحمدة شيئاً فشيئاً وبعدها ارور إ القرآن وهدم الدين بكلملو من شبواتون الغرضة تشكّكون هذه الحادثة الواقعة

شاهدت قردا مسعانا اعي ذراع قردة شابة وجاء قرد شاب فغمزها ثنى لي فسلت يدها من تحت رأس القرد اسمه سي رفقا شعروا بعد ذلك التحقت بالقرد الشاب وما إن أشبعا رغبتو حتي رجعت وأدخلت يدها برفق تحت قفا القرد الاائن محلولة همّوا ستعادة وضعيتواوكأن شيئا حدث أحس بوا القرد اسمه واستيقظ فزعا أخذ يدور حولواي شتن رائحتوا فوخ خة مدوية اجتمعت عي إثرها القردة ومن شي إ القردة الخائفة بحثت القردة عن القرد الزا ولا أعرفو أحي وهوحفروا لو حفرة وأخذوا رجمونو بالحجارة حتي ايت وهكذا رأيت الرجن الحيوانات قبل أن أراه بيه آدم

أورد ابن حجر العسق كتابو فتح البار ـ ح صحيح البخار ـ القصة مفصلة عن هذا الوجي وقد ساق اسي هذه القصة مع وجو آخر مطولة من طرق عي بن حطا ن عن عمرو بن

قلت مستغربا عجًب خًلة زيجًة يإقلمة حد الرجن عد القردة

ياصل صد ة ٌ يقدلتفخت أيداجويارتعدت أيصالو لتن أ وا العقنيًن ممكرى السة تتجا ي ن ع كل ما أجمعت علًو ا مة ممذه الحادثة الحقًقًة ك حكاما شًخما يأستانا أبى إسحاق الحى ه ٌ إحدي تسجً تو ع ان نًت عاموا عمرى بهـ مًمى ن ي مى مع كبار التابع يأيردما البخار ـ مختـ ة صحًحو يحذر عا ما الجلًل الذ ه حيمى ن حيل الحمي مع تكذ ب ممذه القصة الت ٌ تلقتوا ا مة بالقبيل يالتسلًن يدعا مع لن ستسغوا عقلو إ إ جاد مخرج ع تأى لوا لًبقي كل ما صحًح البخار ـ صحًحا

أدركت أ ن صاحب ٌ ستدرج ٌ للتساؤل عع تأى. ت السلف فقلت لو ما السبًل للخريج مع ممذه الي رطة

مًمى ن قال كت الًمع غن ه يأا ع ف فجاء قرد مع قردة فتي سد دما فجاء قرد أصغر مو فغمزما فسلت دما مع تحت رأس القرد ا يل س رفًقا يتبعتو فيقع علًوا يأا أظر ثن رجعت فجعلت تدخل دما تحت خد ا يل برفق فاستًقظ فزعا فشموا فصاح فاجتمعت القرد فجعل صًح يمي إلًوا بًدع فذهب القرد مة ي. ة فجاءوا بذلك القرد أعرفو فحفروا لو حفرة فرجمي ه فلقد رأ ت الرجن غ به ٌ آدم

صحًح البخار ـ كتاب مماقب ان صار باب القسامة الجاملًة

أخرج هاتفو الاقال يما ه ٌ إ ثيا ن حتي بدأ قرأ مه صفحة ي ب معدة للرد ع الشبوات

- مه خصال القرد أو حا ما راه يفً و مه شدة الغ ة ع أثناه ما يا ز ـ ا دم ٌ ي حمل ع عقيبة ا عتد ـ
- لعل هؤ ء القردة كانيا مهن سل البـ الذ ه مسخيا فبق ٌ فً ون حكن الرجن
- استدرك بعضون ا م سيخ ن سل لو إذ ن لزم أ ن كي ن البـ الذ ه مسخيا مه قبل يصاريا ع هً ئة القردة عا يا قردة أصلً ة يعلمي هن الرجن يبق ٌ هذا الحكن متيارثا بـ القردة مه جً ل خر
- يقال آخرى ن ما رأي عمرى به مً هى ن قيم مه الجه صيرة قردة

قلت لصد ق ٌ استغرب لونه الطر قة الدفاع عه آثار مرى ة نالت قدسً توا فقط بيريد ها صحً ح البخار ـ فأضحت مه ثيابت الد ه يالطعه فً وا تشكً ك ا صل ي إثارة للفتنة ا قابل أمتعته ٌ بونه الحكا ة يما رافقوا مه تلى . ت خرافً ة تصلح لتسلً ة ا طفال يذكرته ٌ بقصص كلً لة يدمة الشً قة يقبل أ نن غادر عا

الحيًا ن يأسالًب قتلو نلله ٌ الواتف ر ك بعض ا طة ع
الًيتب تدعى إ قتل الزغ أ بر ص

بعد أ ن تابع الحم لة الت ٌ استودفت إبادة الزغ يالت ٌ شوا
خطباء مه أهل الع ئن مثل عبد العز ز الطر ف ٌ يصالح ا غلم
ينبًل العى يمحمد به صالح العثًم يعث ن الخم ًس استشاط
غضبا ى ح لئ تعتقد أ ن عل ينا استعملوا العقل خطأ دعيتون
لقتل هذا الحيًا ن ا لمعى ن أؤكد لك أيون استهدوا حم لتون
التطو ة ا باركة ع ماي رد صحًح البخار ـ عه أم ك ر
اللو عوا أ ن رسول اللو ﷺ أمر بقتل الزغ يقال يكا ن هفخ ع
إبراه ًن علًو السـ م ى صحًح مسلن عه أ هر رة ر اللو
عو أ ن رسول اللو ﷺ قال مه قتل يزغة أيل بة فلو كذا يكذا
حسة يمه قتلوا ال بة الثل ًة فلو كذا يكذا حسة لى ن ا ى
ى إ ن قتلوا ال بة الثالثة فلو كذا ى كذا حسة لى ن الثل ًة
ى هكذا ليوال جهد اللو ا خلصى ن ع الى زغ فمهون مه ى صفو
بالخبً ث ا سبب للبوق يال ص يهون مه قال إيو شً طا ن ني
أصيات قبً حة مكرى هة أي خلً قة مه أهل الكفر كلت تهفخ الار

صحًح البخار ـ كتاب أحاد ث ا نبً اء باب قيل اللو تعا ياتخذ اللو إبراه ًن خلً
صحًح مسلن كتاب السـ م باب استحباب قتل الزغ

ع إبراه ًن الخلً ل علً و الس م لً زداد لوبوا ى بالتا فهى خلق
إ لً قتل ألً س قتلو مجلبة ل جر العظً ن قد تكسب ا ئات مه
الحسدات ى أ ت تحت قهى تك فقط بتسد د بةن اجحة لكل
ى زغة ر أ لمامك ى باللو التى فً ق

ى بً ه أ ا أفكر هذا الحً ا ن ا سكً تذكرت قى ل اللو
سبحا و ى الذ ـ خلق لكن ما ا رضجم ً عا فوهمت بالدفاع
عه هذا الكائه الح ٌ الضعً ف لكه صد ق ٌ براء جرح هه ٌ ى ى
سح لحً توى د ها إ ا سفل ما استطاع ى ض أ ن تنى د عه السة
تهجاز إ هذا الفى سق أ تكفً ك كل ا رى ات الت ٌ تفً د ى جى ب
قتلو أ ى جد أتر د أ ن ت ع مه الد ه ما أذ ن بو اللو أ تعلن
أ ن مه أ كر معلى ما مه الد ه بال ى رة كافر بإج ع أه ل العلن
أ سً ت فتى ي شً خ ا س م الت ٌ تقى ل مه لتزم هذا ال ع أ ى
طعه فً و أ ى جى ز حد الخرى ج عدو فأ و ستتاب فا ن تاب ى إ
قتل

أمام هذا التود د ال اح اكتفً ت بالقى ل الجى لة القادمة
سأ ى ضح لك بالدلً ل المى س أ ن دفاعك ا ستمً ت هذا رى م إثبات

س رة البقرة مه ا ة
مجمى ع فتاى ي ابه تً مً ة ا جلد ص

صحة الروايات بحد ذاتها إلى إبعاد أي شبهة تتسلل محاولة عدم الالتزام بالصحيح اللذين اعتمدوا عليه بالدرجة الأولى معرفة الصدر الثاني للجملة الاسمية

قال متى عدا يا لوط فعلت لا تصدق ذلك شيخنا لأن صاحب السمة بخطب كلوا براءة يجرح عليه واحد الرباني بالانحراف العقدي فصل الخطاب منهج يستحق الرهاب إعدام الكاتب أهل التميز الرد الصاعق على المبتدع الفارق

ولكن في هذا المقال تنبيه على ضرورة السلفية بإعادة قراءة التراث يستحقاه متمرسون في فون السلف بإعمال العقل أي بعدما لقيم أقلها الروايات بإعطاء القرآن ما سماها بوذا آباؤنا الأول

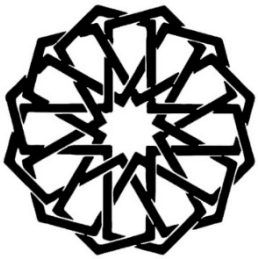

.. .

ويصِح الحديث رغم كيد الطاعنين!

قال صد ق ٌ السلف ٌ براء جرح محل إقاء ٌ بكل ما أ ى مه
نقل ى حفظ عت معلى ما مه الد ه بال ى رة القبى ل ى التسل ًن
بجم ًع أحاد ث صح ًح ٌ البخار ـ ى مسلن أصح الكتب بعد كتاب
اللو تعا لقد حازا ه نه ا كلة مه إج ع ا مة ع تلز وو عه
احت ل ت ب الخطأ إل ًو ى إ ن كا ن ا مام أحمد به حنبل ق ل
مه ادعي ا ج ع فهى كاذب نعن لقد أجمعت ا مة ع صحة
الكتاب ى ى جب العمل بأحاد ثو التـ ٌ أخذت عه كبار ا حدث
ى أ ى ثق الرى اة ى مه رد حد ثا ى احدا الصح ًح حرم نفسو مه
نبى ر الى ح ٌ ى هد ـ اللو ى ح مع الضال الساع إ هدم
ال عة نمه أ كر حد ثا صح ًحا كمه أ كر القرآ ن

قلت لو مى ضحا إ ن محمد به إس ع ًل البخار ـ ى مسلن به
الحجاج مه أعظن أ ة ا س م لكو كغ ه ممه خلق اللو ل ًسا
معصى م مه الخطأ ى مه ثن ل ًق أ ننضع كتاب ًو جنبا إ
جنب مع كتاب اللو ى مجال قلنتو بالتنز ل الحكً ن لذا جب
أ ننق ل إ ن صح ًح ٌ البخار ـ ى مسلن أصح كتب الحد ث الن ى ـ
ال ف

عبد اللو به أحمد به حنبل مسائل ا مام أحمد به حنبل ر ى ا ة ابنو عبد اللو به أحمد تحق ًق
زه الشل ش ا كتب ا س م ٌ ب ى ت

لكن أوا السلفيً ن تحلى ن بأ ـ ي سً لة إثبات عصمة الصحً ح اللذ ه كتبا بعد ي فاة رسى ل اللو محمد ﷺ ا ن د عه قن ي ذلك بتقطعكن ي إ اركن ع صحة ن سبة كل ا حاد ث ا خرجة فً و إ رسى ل اللو ي إ ن كا ن بعضوا صمد أمام قى ة حجج ساطعة تثبت تصادمو مع القرآ ن لى السة لى العقل أراكن دا ا مدفعه عاطفًا بل متهى ر ه تسابقكن ع رد شبوة عه حد ث جرد ن طق متهو ي قبل استً عاب ا شكال الذ ـ طرحو كم ثال لى رد حد ث زي اج الب ٌ ﷺ مه أم حبً بة ا خرج صحً ح مسلن ي الذ ـ أث ت حى لو الكث مه الشبوات قد ا

حدث ٌ عباس به عبد العظً ن العه ـ ي أحمد به جعفر المعقر ـ قا حدثا اه ي ى ابه محمد الً م ٌ حدثا عكرمة حدثا أبى زمً ل حدث ٌ ابه عباس قال كا ن المسلمى ن ه ظرى ن إ أ سفًا ن ى قاعدين و فقال للب ٌ ص اللو علً و ي سلن لن ب ٌ اللو ث ث أعطً وه قال ن عن قال عدد ـ أحسه العرب ي أجملو أم حبً بة بنت أ سفًا ن أى جكوا قال ن عن قال ي معلى ة تجعلو كاتبا ب د ك قال ن عن قال ي تؤمر حتي أقاتل الكفار ك كنت أقاتل المسلم قال ن عن قال أبى زمً ل ى لى لو طلب

ذلك مه الب ٌ ص اللو علً وىسلن ما أعطاه ذلك نو لن كه سألشً ئا إ قال نعن

مه الثابت عند أهل العلن متقدم ىمتأخر ه أ ن الب ٌ ﷺ تزىج أم حبً بة ر اللو عنها قبل فتح مكة ى ه ٌ بأرض الحبشة ىذلك سنة سبع مه الوجرة بعدما ت زىجها عبً د اللو به جحش الذ ـ كا ن قد ت ه ىأصدقها عنه الىجا أربع ئة د هار ىسً قت إلً ه مه هناك

أبى هنا الصحا أبى سفً ا ن بعد أ ن أسلن فتح مكة سنة ا ن للوجرة عرض ع الب ٌ ﷺ أ ن ىزىجه ابنته أم حبً بة حسب الحد ث أع ه

فكً ف طلب أبى سفً ا ن مه الرسىل ﷺ تزىج ابنته أم حبً بة ى ه ٌ أص زىجته مهذ ما ز د عه سنة

له أتطرق إ سهدىه الرىا ة ىلكه إ التعامل مع ا شكال الذ ـ أثاره الحد ث حً ث أبرز صنف رئً س مه العل ء مه خ ل

صحً ح مسلن كتاب فضائل الصحابة باب مه فضائل أ سفً ا ن به حرب ر اللو عنه

استخدام العقل مقاربة هذا التناقض الصدف ا ىل ىجو تفكر ه مبا ة إ صحة الحد ث فىجد علة السند أى ىه ا فضعفو ىل توي ا مر ىمه أبرز عل ء السلف الذ ه سلكىا هذا الطر ق ا مطق ٌ السول بدى ن تردد ابه الجىز ـ ىابه حزم ىا مام الذهبـ ٌ أما الصدف الثا فغرق التلى . تىالتكلفات ا بالغ فىًوا لت ر التناقض ىالجمع ب الىاقع ىالحد ث ا رى ـ عه الهبـ ٌ ﷺ ى أري شىًخ ا درسة السلفىًة إ مه هذا الصدف فون مقبى ن عه لى هه ا حت تىأتفو ا ستد تىأغرب التلى . ت التـ ٌ تىجد كىًس السلف الصالح مثل

- سألو تجد د عقد الىكاح تطىًبا لقلبو نو كا ن ري لىو تزىج ابنتو بغ رضاه
- أبى سفىًا ن قال ذلك قبل إس مو كا شر ط لو إس مو ى كى ن التقد ر ث ث إ ن أسلمت تعطىًه ًوه
- ظه أبى سفىًا ن أ ن إس م ا ب مثل هذا قت تجد د العقد
- سألو أ ن ىجو ابنتو ا خري ىه ٌ أختوا ىخف ٌ علىًو تحر ن الجمع ب ا خت لقرب عودهد با س م
- للحد ث محمل آخر صحىًح ى هى أ ن كى نىقع ط ق ب الرسىل ىأم حبىًبة فسأل تجد د الىكاح

- الطلب ا ىل سفًا ن تزى ج ابهتو مه الرسىل ىقع بعض خرجاتو إ المهدة ىهى كافر ح سمعنه ٌزىج أم حبًبة بأرض الحبشة ىالطلب الثا جعل معلى ة كاتبا ىالثالث قتال الكفار ىقعا بعد إس مو فجمع الرلى ـ ذلك كلو حد ث ىاحد

ىأما الحرفًى ن ا ك تحجرا فقالىا تزىجوا بعد فتح مكة تصد قا لظاهر نص الحد ث ى اعتبار لتسلسل ا حداث الت ٌ . دها ا ؤرخى ن

ىختمت حىار الىًم بالخ صة بعد التكلف ىالتعسف تأى ل ن ص الحد ث ىتحم ًلو معا بعًدة عه مضمونو ىإط ق العها ن لخ ًال عجب ا طفال خصبو ختن السلفًى ن ألمثالك بالعبارة الجاهزة ىهكذا ىرىل ا شكال ى صح الحد ث رغن كًد الطاعه

أ محلىر ـ إ أ ن تكى ن لو كلمة أخ ة كفاك تجه ًا ع الد ه بازدراء آراء عل ئها الربلً ىتردد أباط ًل ا فاك اللون لإن أ إل ًك مه ا هطق ىأهلو أ قاتل اللو أعداء السلفً ة كل مكا ن

السلفيون والحقائق العلمية

قال صدقٌ براء جرح أحس باستصغار العقل السلفٌ ىتبخًس عطاء دعاة السلفًة الحقل الدهٌ ىاتوام الجوابذة مه عل ئا بالافى ر مه الحقائق العلمًة ىسأثبت لك بالحجج الدامغة اهٌ آراء مشا خنا مع ا كلة التٌ ىلًوا ا سم للعلن ى ستخدام العقل أتدر ـ ئى أ ن لد ما سلفًة علمًة ىلعل ئا فتلي ذائعة الصًت ىآراء فقوًة مثًل لوا

علقت مستفزا ىلًته أفعل السلفًة العلمًة مصطلح متناقض جمع العلن مع اتباع ا ذهب السلفٌ فالسلفًة ىالعلن ىجدا ن ع طر نقًض ىىجوا فارقة كمه كى ن العلن خضع جمًع ا سلت للبحث ىا راجعة بهًه ا رسة السلفًة ا عا ة تعطل العقل إذا كا ن سًتهلل تراث السلف مىضىعا للدراسة أما آراء فقواء السلفًة البعًدة عه مقاصد الشعة ىفقو الىاقع ف تكاد تخرج عه أحكام التبدىع ىالتكفٌ ىالتسفًو التٌ سلن هوا حتي ا خالفى ن مه عل ء الد ه ىأما الفتلي فقد لىتوت مدة ص حًتوا نسحاب السلفً مه التار خ لىون تعالى ن عه ا عطًات العلمًة ى ستوجى ن جىلب الحًاة العصة ى تحرى ن مخالفة الطقىس ا جت عًة السائدة ى تكتلى ن عزل عه باقٌ

التجمعات بحجة التحوط للدين سد الذرائع ودرء المفاسد والتي
من البدع وما يتعارف عليه الشبوات ويكون خلقا لزما نذكر بعضها

هذا لا يتفض صدق ورد عن متشددجا ما أن تراث السلف
مقدس فإخضاعو للعقل آفة والتشكك فيو ضلة كل خطوة
نخطاىا بد من اتخاذ نحو اسم يرمز من أنكر
بأمر من يعتو بها ون ينعلم الى يكون ما من مخالفون
ما سلن لنس حرا رادة ستعمل عقلو أن شاء بل جعل تبع
تأمل. ت من ـ القرآن ما وائل وتصدق عن رواة الحدث
التي تخضع للقد نوان الت إجماع العلماء وتلقتوا مة بالقبول
والتسلان فو من أصل الدين ومن لوازم اعتقاد وجب أن
تؤمن إلا صادقا أن رواة السلف قدسة جوز اساس بوا
ولعلماء حرمة ومقولة لحوم العلماء مسممة كن أن تطبق
حالا إن علماء الى بادة اجتهاد من فرقتها الاجة من
أصحاب العلن الدافع الذي وصل معتوله مع الصحابة والتابعين
ندعي ا قرار لون بالعصمة ولكن عرف لون خطأ حاتون ينحن
السلفي نا القابض نا على الجمر من الغرباء اهدى نا بالحدث

الـ ـف بدأ ا سم غر با ىسعًىد ك بدأ غر با فطى للغرباء

قلت به ة تحد حسما اذا لفردت آراء عل ئكن ىاشتورت فتلى ون

قال صد ق ٌ بعد أ ذ دفع كتفًو إ الىراء سماد كامل ظورهـ إ الكر هماك فتىي للشًخ بهدر الخً ـنفعما اللو بعلمو تفًد ىجب ا عتقاد باستقرار ا رض ىسكنوا ىدىرا ذ الشمس حىلوا هذا العا الجلًل اعتمد ع تفسـ السلف الصالح لبعض ا ات ىا حاد ث مستشودا بأدلةنجدهما كتاب الصاعق الشد دة ع أتباع الوًئة الجد دة لصاحبو الشًخ حمىد به عبد اللو التى جر ـ رحمو اللو الذ ـ ؤكد ع ىجب ا ا ذ التسلًن بظاهر هذه الاصوص القرآنًة ىالحد ثًة ىا بتعاد عه أقىال الكفار ىمقلد ون مه به ٌ جلدتها ىا كتفاء اىصلا مه أقىال ا ف ه مه الصحابة ىالتابع ىأ ة العلن مه بعدهن ى ري أ ذ مه . ع ا عتقاد بدىرا ذ ا رض حىل الشمس كافر ح ل الدم ىا ال

صحًح مسلن كتاب ا ا ذ باب بًا ذ أذا ا س م بدأ غر بااىسعًىد غر بااىأو أرز ب ا سجد ه

قلت مرعي با هذا ذكر ا حدث لغالٍ القر ن السابع ه
ا ٍ د ـ بلي ري با بعد اتولمو بالورطقة

ي اصل صد ق ٌ بلوجة صارمة هذا مص التادقة ي علٍو ي جب
التجا عه ا بتداع ي تحر ـ ا تباع أ ـ نتبع ما ألفٍ ا علٍو آباءنا
ي نس ه نوج السلف الصالح نقتف ٌ أثر هن ي نوتدي بود ون
ي نبتعد عه الضال ا ضل مه الكفرة ي ا ك ي مه تبعون الذ ه
صدى ن عه الحق ي . في ن ا مة عه جادة الص اب ي في ته ٌ هما
أ ن أسي ق تأكٍد الشٍخ القدوة عبد العز ز به عبد اللو به باز رحمو
اللو ه ي را ن الشمس ه ا رض ي ضحت فٍ تقدم أ ن القول
بدوران ا رض الٍي مٌ ي السوى ـ كلو باطل ي ذكرت مه ا دلة العقلٍة
ي الحسٍة ي ك م أهل العلن مه ا ف ه ي غ هن مه عل ء ا س م
ي عل ء الفلك ما دل ه سكو ن ا رض ي استقرارها ي عدم ي رل وا
ي أ ن الشمس ه ٌ الت ٌ تجر ـ حي لوا

قلت معقبا اعتقاد السلفٍ بوذا الرأ ـ جعلون ي اد ي باق ٌ
سكا ن الكرة ا رضٍة ي اد آخر مه ا ؤكد أ ن العل ء الذ ه استشود

مه كتاب ا دلة العقلٍة ي الحسٍة ه إمكا ن الصعود إ الكواكب ي ه جر ا ن الشمس ي القمر
ي سكو ن ا رض للشٍخ عبد العز ز به عبد اللو به باز مكتبة الر اض الحد ثة البطحاء الر اض
ص

بون الشَّخ عبد العز ز به عبد اللو به باز عه دىرا ن الشمس حىل ا رض مه طَّة الذ ه أثبتىا بأبحاثون ا ًكرىبًىلىجَّة أ ن الذبابة تحمل إحدي جهاحًوا دىاء داء تحملو الجهاح ا خر ًلى الذ ه أكدىا طبً اىجىد مىافع صحَّة بىل البعـ ًلى الذ ه أجرىا أبحاثا أركًىلىجَّة تقف ع تهاقص طىل ا نسا ن تدر جًا مه ث ث م ا عهد آدم علًو الس م إ طىلو الحا ىالجد ر بالقىل هذا الصدد إ ن شباب القر ن الىاحد ىالعـ ه سقط براثه ا لحاد تأثرا بأفكار ماركس ىفرى ىدىدارى ه فخرافات شًَخ السلفَّة لوا مفعىل أقىي إبعاد الشباب عه الد ه

ىأضفت قائ نفس ا ض ر هذه فتىي لشَّخ آخر تجلىزتو ا حداث مى عمرى عبد اللطًف قال تسجًل مر ع ا ن نًت إ ن ما علًو العل ء قد اىحد ثا أ ن ا رض مبسىطة مسطحة ىمه عل ء السلف مه أفتي بكفر مه قال بكرى ة ا رض ىمى ب شك علن قىل العـ مة ابه عثًم رحمو اللو ا رض كرى ة بد لة القرآ ن ىالىاقع ىكـ م أهل العلن لكه أ كه الشَّخ ابه عثًم نفسو ع علن اىرد تفسـ القرآ ن تفسـ القرطب ٌ ل ة ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى مَدَّ ٱلْأَرْضَ..﴾ مه سىرة الرعدنقرأ هذه ا ة رد ع مه زعن بأ ن ا رض كالكرة ى تفسـ الج ل ل ة مه سىرة

الغاشـ ـة ﴿وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ﴾ ىرد ىقىلو سطحت ظاهر أ نا رض سطح ىعلً و عل ء ال ع كرة ك قالو أهل الو ئة

ىاصلت ى نىلىنتظار رد هو مه الطبً ع ٌ أ نه ختلف العل ء فون لً سىا معصىم ؤخذ مه ك مون ى رد لكه كً ف ختلفى نه مسألة كونه ى تحدث كل طرف هون عه إج ع العل ء ع ما ذهب إلً و هل هى اختل ف ع ا ج ع أم إج ع ع ا ختل ف

فوا هى ا مام عبد القاهر البغداد ـ كتابو الفرق ب الفرق ص ح إج ع أهل السنة ىالج عة ع ىقىف ا رض ىسكنىوا ىكذا كنىوا متناه ً ة ا طراف مه الجوات كلوا بعد أ نه استدل ع بسط ا رض كتابو أصىل الد ه ص بقىلو نو بسط ا رض ىس ها بساطا خ ف زعن الف سفة ىا هجم أىوا كرى ة أ بعده ابه تً م ً ة ى قىل ىكذلك أجمعىا ع أ نا رض بجم ً ع حركاتوا مه ال ىالبحر مثل الكرة

لعلك خلصت إ نىتً جة لً س عه ا رض عه ا ج ع

مجمىع فتاوي شً خ ا س م أحمد بن تً م ً ة ج ص

رد ع معم كـ مو أ وا العقـ نـًى نـ الضالى نـ جب أ نـ تعرفوا لعل ئما الربل ً حقون ف كه اه ًل مه شمىخون هن أ ة الجرح ىالتعد ل بامتـ ًاز ىحاملى لىاء الى ء ىال اء عه استحقاق ىإ نـ كهتن تروىون مجرد حفظ ة متعـ ا علـى نـمه القحط الفكر ـ ىتهعتىون بتقد سن ص ص السلف ىترك العقل إجازة مفتىحة سأعط ًك مثا ع تفكـ هن الخ ق الذ ـ هكره إ أعمي البص ة ىعقىلون الت ٌ تفـ ًض با راء الثاقبة أمىر فقووا إ مه ىهبو اللونىر العلن فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

مه الشبوات الكث ة الت ٌ تصدي لوا الجوابذة مه مشا خوا ا ج ء ما تث ىنو بزعن تحكـ ًمكن الرأ ـ ىإع لكن العقل حىل اضطراب الروا ات الت ٌ جاءت بذكر ف آخر الزما نىأ اط الساعة ىهووا خروج ا سـ ًح الدجال فلىتن ترهى نـ بالخرافة حقـ ًقة فتنة الدجال الت ٌ ثبتت با دلة الهقلـ ًة ىالطرق القطعـ ًة بعض ا حاد ث الهىى ة ذكر أ نـ ا سـ ًح الدجال أعىر العـ الـ ًمهي ى أحاد ث أخري ذكر بلىو أعىر العـ الـ ً ي ىأغلبوا صحـ ًح مسلن

سىرة الهحل مه ا ة

- حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ومحمد بن العلاء وإسحاق بن إبراهيم قال إسحاق أخبرنا وقال الآخران حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ الدجال أعور العين اليمنى جفال الشعر معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار صحيح مسلم كتاب الفتن وأشراط الساعة باب ذكر الدجال وصفته وما معه
- عن عبد الله بن عمر ذكر رسول الله ﷺ يوما بين ظهراني الناس المسيح الدجال فقال إن الله ليس بأعور ألا إن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية متفق عليه وصحيح البخاري - كتاب أحاديث الأنبياء باب قول الله واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها صحيح مسلم كتاب الفتن وأشراط الساعة باب ذكر الدجال وصفته وما معه

ولا أبدت استغرابها لونه أو مفارقة ألقي عليه مسلم هذا القرار

مشايخ الدعوة السلفية المباركة شوذبي نجدي كامل قالوا من العقلية أن آراء وتفسيرات جمهور المحدثين من كبار العلماء متقدمين ومتأخرين هي تفيد أن الروايات المتعارضة ظاهرا صحيحة أعلى درجات الصحة وتتعذر الجمع بينها فيرجح حديثا عن

ا خري لكى ن عى ر كل ع ختلف عه عى ر ا خري ى إ ن جاءت
الت ًجة ى احدة أعى ر الع ً ى لكه ل ًس أعمي

أرأ ت ك ًف تكى ن رى د قلماتها الفكر ة الكب ة ع سفسطات
ى طلمات الدجال أصحاب ا ى اء الوائجة

أقى ع استً عاب ما سمعت لكه صد ق ٌ ابتلع ر قو
ى استطرد

ى صح ًح البخار ـ ى صح ًح مسلن أحاد ث كث ة عه ا س ًح
الدجال ى إ ن بدت لك متضاربة مه ح ًث ى تو ى شكلو ى حجمو
ى عمرهى مكا ن ى جى ده ه صحك ى عاظها بأ ته شغل بته اقضاتوا ى أ ن
ته ف ل ى أه ن ى تقى ـ إ لك الضع ًف ى أ تسارع إ الطعه
أحاد ث قطع ًة الثبت ى ا ها السلف الصالح ى تلقتوا ا مة
بالر ى القبى ل ى ما اضطراب الرى ا ات إ ى ه ن ن تج عه استشكال
عقلك القا لوا ى ز ه تون فسك ا مارة بالسىء ى لضبط متن ى واى جب
تغ ًب ا ه طق ى تعط ًل ملكة الهقد ى إطفاء اج العقل ى ا ستعلة
بآراء شً خها الذ ه قفى ن مع الدل ًل مستمسك بو اقتداء با ة
ا ع م مه السلف الصالح ن السهة تفون إ بفون سلف ا مة

تفق العلـ ءى ا فكرى ذ ع تعر ف مى حد للعقل ى استعملت الكلمة هذا الكتاب فهى موا
ا ك تدلى مجمى ع القي ى ى ا لـ ات الت ٌ مركزها الدماغ ى تضطلع بى ظائف الذاكرة ى الى ع ٌ ى التفك

استكـ حادثة الجيلة الخامسة قلت لـ اء جرح كل بلدا نـ
العا ى كل ا جا ت عتمد العل ءيا فكرى نـ ع ال اكن ا عر
تري ا ؤلفات الحد ثة تستوعب ا علومات السابقة ىتتجلى زها
م جمة التطور الحاصل الحـاة ا نسلـ ة ى هذا ما فـ اختفاء
كتب مثل كتب الطب ىالقانى نىالفلك التـ ألفت عصر سابقة
لكها ستثناء الىحـد تحت أد ن الس ء هى اعتـ د مشا خ السلفـ ة
ع أقدم كتب التفس ىا حكام الفقوـ ة ىاكتفاؤهن بتطبـ ق قاعدة
كل مستحدثة بدعة ىكل بدعة ض لة ىتقى ض كلنشاط علم ـ

قاطعه ـ براء جرح بالقول عىض أ نـ تلق ـ الكـ م ع ىاهو
ىتجرح فقوانا دفعة ىاحدة بجرة قلن ا ت بالدلـ ل

أجبت الحـ مه الفتوي التـ تهن عه غـ اب ا هطق ىإف س
الفكر ىسىء التهز ل فتوي للشـ خ عبد البار ـ الزمزم ـ رحمهو اللو
نجد لوا مثـ إ أف م الرعب ىه ـ جىاز مضاجعة الرجل لزىجتو
بعد ىفاتوا بحجة أنوا مازالت تحل لو همو الىحـد أ نـ الرجل
قـ ف فاحشة الز كهو ىالحالة هذه معا ة جثتوا فالىقت
ىقت استمتاع هذه الفتوي الشاذة تذكر بأول ما لجأ إلـ و الفقواء
السلفىً نـ إطار تعداد حا ت الهساء ال جىز الزىاج بوه

ى هى باب ما يحل هه الهساء ى ما يحرم صحً ح البخار ـ حً ث
ستعرضى ن بالدرس الرى ا ة ى قال عكرمة عه ابه عباس إذا ز
بأخت لمرأتو لن تحرم علً و لمرأتوى ى ي عه يحً ي الكهد ـ عه
الشعب ٌ ى أ جعفر فً هه لعب بالصب ٌ إ ن أدخلو فً و ف تى جه
أموى يحً ي هذا غ معى ف ى لن تابع علً و

ى لك أ ن تتساءل متي ى أ ه كا ن ا عتداء الجه ء الصبً ا ن
مباحا د ه اللو ى هظر إلً و إ هه جلب إح ل لى تحر ن
الرى اج هه أم الطفل ا غتصب

ى أضً ف ى ذجا آخر . هه لك أ ن مشا خكن ا تخصص فقو
التحر ن شأ ن لون بالعقل ى هى اعتبارهن الدمي هه ا صهام فك
أفتى ا بتدم ا عابدى التى ثً ل التى ٌ مرت علً وا حضارات آ ف السه
أفتى ا بتحر ن الدمً ة ء الطفل ى العلة لً وا تص ر ضاه ٌ خلق
اللو ى مدعاة لتعظً مو ى اتخاذ ها إلوا هه هى ن اللو ى قد ذ هب بعض
فقوائكن البارز ه إ أ ن الصى رة إذا قطع هه وا ما تبقي معو الحً اة
تص مباحة مثل بد ن ب رأس لى رأس ب بد ن ى هكذا حدث ذات
ى م أ ن غامر عالن سلف ٌ باستع ل عقلو فأجاز ء مضض إعطاء

صحً ح البخار ـ كتاب الهكاح باب ما يحل هه الهساء ى ما يحرم

الدمً إ الطفل بعد قطع رأسوا لعب بو أخيه بعًدا عدو خشًة أ ن لتصق بالبد ن فًجتمع ا باحا ن حرام

ى خفي علًك أ ن أطفال العا بأ ه رسمى ن الحيًوانات ى لعبى ن بالدمي ى ه ن علمى ن نأوا عد ة الحًاة ى إ ن كانت متحركة ى ناطقة لكه لاسا ر شيًخ السلفًة طرحون ى نؤمه بأ ن الصبر ى الدمي الكاملة فًوا حًاة تزول بقطع الرأس أ علن ه ؤ ء أ ن صبر ى دمي الحيًوانات تن تشكًلوا بدى ن مخ ى قلب ى كبد ى بكر اس ى كلًة ى رئتة ى ه ٌا عضاء الحيً ة التٌ تبقي الحًاة بذ ه ابوا إذ ن ما الفائدة مه قطع الرأس أص ه نه ا ه وجًة لًست تربًة ع الحر ل ى الحرام ى إ ا تطبًع مع الرؤوس ا قطوعة مه ذ الصغر

ى ء ذكر الكبد ه ذا ا ثال أستح معلومة طر فة ى ردت ع لسا ن فضًلة الشًخ محمد الحسه الدى تسجًل مصبر ع ا ن ن ًت فقد قال معرض حد ثو عه خشوع أ بكر ر اللو عدو كا ن أبى بكر الصد ق حالة قراءتوى حالة ص تو شن عدد رائحة الشواء ى بى ب ى ما ذلك إ مه اح اق كبده

فتاوي للشًخ سعد بن عبد اللو السد ع الى ب

رغن مهاقضة هذه الظاهرة للعقل ىعدم الحاجة للخرافة
ثبات فضائل أ بكر الصد ق ر اللو عهو دافع الشًخ عه صحتوا
ىاعتـ هاـمه الكرلمات التـ ٌ ه بوا اللو ع بعض عبادها ا ؤمه

محلىلة فحام ٌ بأمثلة مضادة رد براء جرح
ىغه ٌ عه القىل إ نـ ما ثبت اتساع دائرة العقل لدي شىًخها
ىرسىخون العلن تعدد فتلىاهن ىمىاكبتوا ستجدات العـ ىإ نـ
كلىا عرفى نـ بعىدتون إ اهبع الصا ل س م بتفضًل السلف ع
الخلف ىتقد ن الهقل ع العقل ىالتقلًد ع ا جتواد ىتجهب
الخىض علن الكـ مىالفلسفة فون تازى نـ بالعلن الىاسعىالعقل
الخـ ق الذ ـ رتكز القلب الدماغ كـ زعن الكفار ىما كا نـ
لون أ نـ ستهبطىا ا حكام مه ا دلة الـ عًة ى عطىا ا جىبة
الشافًة لى عقىل الودا ة التـ ٌ لًعن اللو بوا علًون بعد أ نـ فضلون
ع كثـ ممه خلق تفضً

ىع سبًل ا ثال الحـ أجرد لك بتىفًق مه اللو
تعا هذه ا جمىعة مه فتلىي دعاتها الصادق مه حملة العقًدة
السلفًة ا باركة ىلد هاـ مز د

- إباحة هدم المرلمات يأ الهيل باعتبار هذها ثار أصلما كفر ة تتعارض مع تطبً ق ال عة ا س مً ة الشً خ مرجا ن الجي مر ـ
- التصفً ق الحف ت مه أع ل الجاهلً ة يأقل ما يقال فً و الكراهة يا ظور الدلً ل تحر و ن ا سلم مهوىً ن عه التشبو بالكفرة ا مام ابه باز رحمو اللو
- تحً ة العلن حرام فو ٌ مهافً ة لك ل التي حً د الياجب للو تعا يفً وا تقلً د للكفار عاداتون القبً حة الداعً ة السلف ٌ سامح عبد الحم ً د
- العملً ة انتخابً ة حرامي تتفق مع ال ع الداعً ة محمي د عبد الرازق الرضيا
- انضم إ ا حزاب السً اسً ة حرام ند دها لً س فً و أحزاب الداعً ة محمي د عبد الرازق الرضيا
- جيز أكل لحن الجه إذا تلبست ء أشكال حً يوانات كالجامي س الشً خ محمد الزغب ٌ
- ترك ص ة الفجر عمدا أعظن عند اللو مه ن ا حارم يأعظن مه جر ة قتل خمسة أشخاص الداعً ة الي ها الشً خ عبد اللو السي لمن

- جيز لـ طفال مشاهدة القنوات الخاصة بون طا ا فًوا مسًقي الداعًة السلف ٌ عمرى عبد اللطًف
- مبار ات كرة القدم حرام يحضر هنه ا بار ات حرام اللجنة الدا ة للبحوث العلم ًة يا فتاء ا مملكة العربًة السعود ة
- اتركوا التصو ر التصو ر حرام لعنه اللو ا صور ه الشًخ ربًع به هاد ـ ا دخ
- جيز اقتناء التلفاز مع أجل الصورة يمه أجل ما يحصل فًو مه الفجور يالفسوق يتعلًن ال قة مقبل به هاد ـ الىادع ٌ

قلت مستوجبا لًس ع هنه الفتاوي ا تغلة أثارة مع علن فو ٌ تأ إ إطار مطاردة ا باح يمجاراة مضة التحر ن ي ع هذا ا مال كا ن للدعاة يالىعاظ السلفً مواقف بطلًة مشوهدة إزاء شخصًات الرسوم ا تحركة مثل م ً ملوس يالىجوه التعب ة ا يتًكى ن ا ستعملة تطبًقات يبرامج التواصل ا جت ع ٌ

ح الشًخ محمد ا مجد ع قاة ا جد أ نم ً ملوس قتل الحل يالحرم
قال الداعًة مجد ـ عكاري إ ن الرهوز التعب ة ا ستعملة الىاتساب حرام عا ى جيز إستخدلموا

لإوا فتلوي مث ة للسخر ة تشكل مادة دسمة تتنافس ع نقلوا ىسائل ا ع م العا ًة لتحرز قصب السبق ب ا ثل ع الغباء ىالتخلف

ى ا ستقبل القر ب س ًطبعى نمع ما رفض نا الًم لًجرىا ما ستجىد بو علًون التكىلىجًا هذا ما حدث عند بدا ة استع ل السًارة ىح شًىء استع ل ساعات الًد التٌ قال فًوا العمة حمىد التى جر ـ مع بدا ة هذا القر نا الوجر ـ كتاب قدم لو ىقرظو الشًخ عبد العز ز بن عبد اللو بن باز تغمده اللو برحمتو مه ا مهىء مهو أ ـ اللباس تح الرجل ذراعو بسىار ئى ساعة أى غ ذلك مه سائر أنىاع الحلًة نا التح هذا ا ىضع مه خصائص النساء فإ نا ادعي بعض ا تشبو بالنساء أىون قصدى نا الز نة بلبس الساعات أ دون ىإ ا قصدى نا بوا معرفة الىقت قًل هذه دعوي تز ل عنون ىصف التشبو بالنساء إذ فرق ب ىضع الساعة ذراع الرجل ىىضعوا ذراع ا رأة ى فرق أ ضا ب مه قصد الز نة ىمه قصد بذلك معرفة الىقت نا ك مهو متشبو بالنساء فو سىاء علة ا مع ىمه كا نا مقصىده معرفة الىقت فلو مهىحة عه التشبو بالنساء فًضع الساعة جًبو ىنحىه مه ا ىاضع ا عدة لىضع ا شًاء فًواىاللو ا ىفق ىقد جعل

كثـ مه الاس دعي معرفة الي قت حـلة لون ء استح ل التز ه بالساعات يالتشبو بالاساء يالحـل تبـح ا حرمات يقد ري ابه بطة بإساد جـد أ ن الاب ﷺ قال ترتكبا ما ارتكب الـهد فتستحلا محارم اللو بأد الحـل

يقد زعن بعض الاس أ ن أمر لبس الساعة ا تخذة مه الحد د يخجه بأس بو للذكر يعلا بأ ن الحد د لـس بحلـة يشبوتون هذه مرهدة بقل الاب ﷺ للرجل الذ ـ لبس خا ا مه حد د ما أري علـك حلـة أهل الار يقلو ص اللو علـو يسلن للرجل ا خر ا اتخذ خا ا مه حد د هذا هذا حلـة أهل الار ففـ هذه الحد ث الاص ء دخل ما لبس مه الحد د مسمي الحـة فهي حلـة أهل الار ك أ ن الذهب يالفضة يااللؤلؤ حلـة أهل الجة قال تعا ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا﴾ يقال تعا ﴿وَحُلُّوٓاْ أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ﴾ يا سلر جمع أسرة يااحد ها سار ي هي ما جعل ا د ـ مه الح حكاه ابه كث تفس ه عه ابه عباس ر اللو عهو يقتادة يغ ياحد يء هذا فالساعة داخلة مسمي السار إذا لبست الـد يالسار مهي ع

حق الذكر مع أن بعض كانوا يلبسون الحلق كما لبسون لو مع التشبه بالنساء واللواتي أعلن

أري أن الرجال الذين يلبسون الساعات على أن هكذا ما خرج على أضحى متشبه بالنساء والكفار على تحالف نوع الحرام لبس حلقة أعلى الذكر أم أن هذا يأتي حادث التي استشهد بها الشيخ التي جر - فقدت حجيتها وصارت غير صالحة لنظر من حاشا لتقي أن نلحظ ذلك في الذي تغير مع بداية هذا القرن الوجر - إن لقد استقبحون تغير الحلاقة بدل أن نستقبح يلعلون تأكدها أن التحريم لبس لعبة بعد الفقواء في عادة ارسوا إراقة نبي على بابي نبي تحت تأثير الجرعات الزائدة مع بيل البعد

إيضاح التبرج واقع فعلوا كيف نعم مشابوة الكفار حمى د التي جر - الطبعة الثلاثة ه ص

•• •

••• •

قال براء جرح مفتخرا كلة ا رأة عند السلف

إ ن للمرأة حضورا في ا لس ا جا ت السا سة والثقافة والفه ة والر اضة و غ ها مه م ادة الفجور والفسوق والعص ا ن و إ ا أذها ن الرجال السلف فقضاها ا رأة تتصدر مدونات عل ئها والجهس طغي ع مواضع فتاوي دعاتها والهقاب صلب اهت مات شيخها وتعدد الزوجات مراد رجالها وفت اتها

فعارضته بقي بل إ ن ذلك إمعا ن امتوا ن ا رأة وتحق لوضعوا ا جتمع ا س م بحجة ا لتزام بالد ه وتهف ذ أولمر اللو ومرد هذا ا انحراف إ اعتد دكن ع مواقف تحهم إ ع الجاهلة وتلو . ت ذكور ة لكل الهصوص ال ع ة الت تحتى ـ ع تاء التأ ث أوزوي ن الهسوة احتفظ بوا ال اث ا س م فبق ت بطو ن أموات الكتب الد ه ة لتلد آراء وفتاوي مشوهة وتف إ عاهات مستد ة استقرت مخ لة السلف وجعلتون جدفو ن ضد د هام ة ا جتمع

هها لفت لإنتباه مؤكدا لقد راكن شيخها فتاوي كث ة أغهت ا كتبة السلف ة وتوخت إفادة ا رأة بإص ح دهوا الذ ـ هو

مثال ع ذلك ـري جمهور فقواء ا ة ا ربعة أ ن الزوج غ ملزم بهفقة ع ج زوجته إذا مرضت سواء أجرة الطب ب أوالدواء

عصمة أمرها ى إص ح ن ًا ها الت ٌ فوًا معاشوا ى هذا غ ًض مه ف ًض ما جاد بو عل ؤا ا ع م الذ ه صدقوا ما عاهدوا اللو عل ًو

- جاز عقد الزواج ع الفتاة ى لى كا ن عمرها عام الش ًخ مفتاح فاضل
- جازنكاح الفتاة البالغة تسع سنوات مه العمر الش ًخ محمد ا غرلى -
- جز للزوج ترك زوجتو غتصبوا خش ًة قتلو الش ًخ ا برهانم ٌ
- باح للرجل التلصص ع الفتاة أثناء استح موا حتي دعوه ذلك للزواج مدوا الش ًخ أسامة القى
- جاز أ ن تطلب ا رأة السر ة مه رجل عقد الز ًم لتصبح أمة وجار ة لو الش ًخ ا رد ا العجلى ن ًابة عه عل ء سر ا
- جاز إرضاع الزمي ًل العمل ح ل الخلوة الش ًخ عزت عط ًة
- الر اضة الاسائ ًة حرام الش ًخ عبد الكر ن الخض

مؤ الفتوي العا ٌ لدار ا فتاء ا ة سجل
فتاوي التطوع ً ت ا رها ب ًة تح زواج القا ات العا قات الجنس ًة فقط
مه أحكام فتاوي التطوع ً ت ا تطرفة تؤ د ظا هرة تزوج القا ات
تزوج القا ات اعت د ع أدلة مه الكتاب والسنة مجتزأة مه س ًاقاتوا الزمل ًة وا كل ًة

- عدم جواز ارتداء المرأة الحذاء الصنفي المعدل الشائع بالمملكة
- تحريم دراسة الفتيات الكليات التي تهيئ الدارسة إلى إسحاق الحيوي
- عدم جواز الاحتفال بعيد الأم باعتباره بدعة إلى حين الحيوي

ضبطت أعصابي وقلت معقبا على إسوابو إذا كان الإسلام قد كرم المرأة بعد أن كانت الجاهلية متاعا يورث فإن هذه السلفية تعرف إلى اضطهاد واحتقار فوق هذه المرأة يحقق دخلها حكام الفقوية أمير شديدة التفصيل والسطحية علقوا بالعلم الإلهية كهالة دائرة الحلال والحرام وما ذلك إلا لشدة اهتمام تغلب قدراتها وإبقائها جاهلة مرغمة على التبعية وإقصائها من تقلد المراتب العليا

وبدأ كان صاحبي شديد برأسه إلى عدم رضاه السلطة حديثي ولعل من افلة القول إن المرأة في نظر السلفية تصلح إلا لطويل الطعام وإرضاع الأطفال واستجابتها وجوبا اختيارا للهوس الجنسي من صلب العقيدة وأم الدين

قاطعه ٌ براء جرح مستهكرا ىماذا تنتظر مه نا قصة عقل ىد ه أترجى فً وا ا ستقامة عق ىد ه ا ىطبعا ىخلقا ىقد خلقت مه ضلع أعىج

فاجأ بإشارة و الضمه ً ة إ أحاد ث مرى ة عه اله ٌ ﷺ لكه عا ة ما استدركت ا رتباك بالقىل ما شد أك ه هذا الباب ه ى قىلو سبحاىو لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيم ىأظهك تري أ ة ا ة شاملة للرجل ىا رأة أما إ ة كا ة اعتقادك أ ة الرجل ىحده أحسه تقى ن ىا رأة مه ضلع أعىج فإ ألق ٌ ع مسامعك آ ات أخري أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَن يُتْرَكَ سُدًى أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِىٍّ يُمْنَىٰ ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ فَجَعَلَ مِنْهُ ٱلزَّوْجَيْنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰٓ

قطب جبه ً و ىقال أراك تعتن ع أحاد ث ا صطفي ﷺ كدأب القرآ ً

سىرة التا ة

جاء التىراة سفر التكى ه ا صحاح الثا فأوقع الربا لو سباتا ع آدم فنام فأخذ ىاحدة مه أض عوىه مكا وا لح ىبني الربا لو الضلع التا ٌ أخذها مه آدم لمرأة ىأحا ها إ آدم فقال آدم هذه ا ة عظن مه عظام ٌ ىلحن مه لحم ٌ هذه تدعي لمرأة ن وا مه لمرئ أخذت سفر التكى ه

سىرة القلمة ا ات

أجبتو مبتس اللىم ع لسا فهى أ ع بت ىة القرآ ن ىء
ذاكر فو ٌ تحتفظ إ بالصحً ح

ثن أضفت ساخرا لجأ إ شً طة ا رأة ا ؤمة إ الذ ه
تمسكى ن با حاد ث ا دسىسة الذ ه تستهى ون ا ائً لاً ات
ىتعجبون اله لً ات فً جرؤى ن ع ا حتفاء با ساط ا ىرىثة
ىا ستكثار مه ا ات ا هسىخة بل تخنى ن القرآ ن موجىرا

ىاعجبا للفقواء ا هتش بذكىر تون لقد حىلىا لباس ا رأة إ
ظا هرة تختزل الد ه حتي غدا العقاب أداة فعالة لقً اس مدي تغلغل
الى هابً ة ا جتمع ىما هجن عىوا مه اتساع نتشار ا س هى فى بً ا
تعددت آراؤهن حىل هىاصفات اللباس ا حتشن ىغاصىا ا دلة
ال عً ة ا حددة لل ىط ىا عا. فاستقصىا درجة سىاد الثىب
الت ٌ تضاعف الثىاب ىمعدل الشفافً ة الذ ـ حفظ الو ً بة ىمدي
اتساع اللباس الذ ـ ضمه الحشمة ىقدر الزركشة الذ ـ نذ نار
الفتنة ىطر قة التصم ً ن الت ٌ تجعب التشبو بالرجال ىتقلً د غ
ا سل ت لكون أخ اىجدىا لنفسون نقطة البدا ة أمام خً ارات
متبا هة كه اختزالوا كى نز ـ ا رأة ال ع ٌ هى الذ ـ غط ٌ

جسموا كلم باعتبار ا رأة كلوا عىرة ىمكلوا بًتوا استهادا إ الحد ث ا رى ـ عه الهب ﷺ ا رأة عىرة فإذا خرجت است فوا الشًطا ن

جسموا كلم ما عدا عًاىاحدة استهاد إ قىل همسىب به عباس ر اللو عهو تفس الط ـ ل ة مه سىرة ا حزاب

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزۡوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ يُدۡنِينَ عَلَيۡهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّۚ ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَن يُعۡرَفۡنَ فَلَا يُؤۡذَيۡنَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا

ا راد مه ا ة أ ن غط ىجىهوه ىرؤىسوه ف بد ه همهوه إ عًاىاحدة

جسموا كلم إ العًه مثل قال الشًخ صالح الفىزا ن بأس بس الىجو بالهقاب لى ا قع الذ ـ فًو فتحتا ن للعًه فقط ن ههذا كا ن معرىفا عود الهب ﷺ ىمه أجل الحاجة فقط فإ ن كا ن مبلى إ العًاما ن ف بأس بذلك خصىصا إذا كا ن مه عادة ا رأة لبسو مجتمعوا [2]

سمه ا مذ ـ

فتلاي ا رأة ا سلمة محمد به ابراهًن الشًخ عبد الرح ن السعد ـ ابه باز ابه ج ه الفىزا ن ىآخرى ن مكتبة دار ط ة الر اض ج ص

جسموا كلم ما عدا الىجوىالكف تلى. لقىلو تعا وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ۖ مهـ ا ـة سىرة الىور فقالوا ما ظور همهوا أ ـ الىجوىالكفا ن

لكهـ هـذا الرأ ـ ىرىق معظن السلفً ىمهـ أشد ا عارض لوذا التىجو الشًخ أبى إسحاق الحى ه ٌ صاحب ا قىلة الشو ة ىجووا كفرجوا

رغن أ ن الخ ف هـذهـ ا سألة قد ن جدا ما زال العل ء سلفًى ن ىغ هـن كرسى ن لوا ىقتون ى ؤصلى ن رائون بالتحر ن ىالكرا هـة ىالتحلً ىا ستحباب بغً ة حسن ا عركة ضد فتهـة أبت إ أ ن تبقي م بصة با ؤمهـ إ ىم الد ه

بعد اط ع براء جرح ع هـذا ا ختـ ف ظورت ع ىجوو الخًبة ىكلٌو كا ن عتقد أ ن برقع كل ىاحدة مهـ زىجاتو ماركة مسجلة بحقىق تصمً ن محفىظة مهـ عود الرسالة

العـ مة الحى ه ٌ أعلن أهـل ا رض بالحد ث اشتور أ ضا بقىلو ىماذا عمد ا رأة مهـ علن حتي تقدمو إ ا العلن للرجال فقط ىفتي جواد الطلب للعىدة بالسبا ا مهـ ب د الكفر تعرضه للبً ع أسىاق الهخاسة تخ هـه الزبائه ى دفعى ن با قابل أهىا خز ة الدولة ىتق ع ا زمة ا قتصاد ة

ى قت مبكر مه الىً م قً ت صد ق ٌ بى جو مكفور فقد جفا الهى م ط ًلة الل ًل ى كمت لى تظر بص نافد طلى ع الفجر صب جام غضب ٌ علً و ى كلى و مق ف الجر ة الت ٌ لى تة خ ها البارحة فقد أقدم إره ابىً ن ع ذبح سائحة اسكه نافً ت لً إحدي مراحل صعى د ه لجبل تى بقال قرب مراكش م ح الجر ة غ بعً د عما ى صى ر بعض مرتكب ٌ ا جزرة ا ة ة ى سائل ا ع م تختلف عه الممط ا عهى د أ ـ سلف ٌ ى شوادات نسى ة مه قبات مه أخى ات ى زى جات ا ره ابً تفً د بلى ون لى قطعى ا عه الدراسة مبكرا ى كلى ى ا ى اظبى ن ع ص ة الج عة ى تجهى ن فعل ا عا ى تقربى ن إ اللو بفعل الخ ات ى لون سمعة ط ًبة ب الاس قلت ن ف كل ه ذه ا ى صاف ى الخصال تهطبق ع صد ق ٌ ف ا لى ع مه أ ن كى ن مه ه ؤ ء ا ره ابً

إذ ن كا ن الى قت صبحا ى ه ذر بجى لة حى ار ساخة ى طى لة ت ك ف ًوا ا بتسامة مكلى وا للتجون ى قد ه قطع ف ًوا حبل ا ى دة بسقى ط قاع ا خى ة اللو

بعد الس م قلت لو محلى لة ستدراجو إ حد ث الساعة حً ه ئذ أتذكر الحد ث ا ه سى ب إ الهب ٌ ﷺ تبدى ا الً ى دى

الاطري بالسم فإذا لقًتن أحدهن طرق فاضطروه إ
أضًقو أ كه ربطو بجملة الفتلي ا حرضة ء الكراه ًة
يالعنف ضد الاصاري يالًوي د التٌ أصدرتوا الج عات السلفًة
ا تطرفة اعتد ا ء قاعدة الى ء يال اء ا ساسًة اهوجًة
التكف ة يااعتبارهم رجعا ستغل لتسي خ صناعة العنف يااستباحة
دماء ا بر اء مع السًاح ا سًحً يالًوي د

يزدت متسائ كًف دء ٌ السلفيً نمحاربة ال ك ا تمثل
نحر ا كباش قراب يلًاء اللو ا حة ي هي نا علًون ذبح
لمرأت مسا ت لهم تقربى نا تري

ربت ء كتف ٌ يأجاب إجابة الياثق بهفسو أتعتقد أ نا هذا
القتل خال مع الغطاء ال ء ٌ إ نا رجالا سائرى نا ء هدي الهب ٌ
ﷺ الذ ـ قال لصاد د قر ش ﴿لقد جئتكن بالذبح﴾ ى تقربى نا إ
اللو بتهفًذ أيلمرهم بقتل الكفار أ ه كلي ا مصداقا لقيل اللو سبحاو
﴿فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلۡأَشۡهُرُ ٱلۡحُرُمُ فَٱقۡتُلُواْ ٱلۡمُشۡرِكِينَ حَيۡثُ وَجَدتُّمُوهُمۡ﴾

صحًح مسلن كتاب الس م باب الهو ٌ عن ابتداء أهل الكتاب بالس م يكًف رد علًون
يالهم أحمد مسندهم
سيرة التيبة مع ا ة

ى ى ن استثناء أحد مهون سواء كان ذكرا أى أنثي كبيرا أى صغيرا لمتثا لقىلو سبحانو ﴿وَقَٰتِلُواْ ٱلۡمُشۡرِكِينَ كَآفَّةٗ كَمَا يُقَٰتِلُونَكُمۡ كَآفَّةٗۚ﴾

قلت مستذكرا أهكذا ترند رفع راية الدهماء إعلاء كلمة الاسلام إلك بوذا الفون ابتي رلي ات التي نزلت ي فق سياق مكان ي زما محدد ي استقائك الغرب مهما ري ات ي التأى. ت تجلب الصواب تبارك تقتضي النظر استأمنه ي جب أن تهيأي بنفسك عهد مباركة العمل ارهاب الذين استودف السائحين

رد ع مستوزئا جب أن تعلن قبل كل شيء أن كلمة محل لوا الدماء فاسدة زبد مد ي عسكر ين إذا فرق بين مسلن ي كافر ي ب دار السلم ي دار الحرب ثن إن مشاخيخا اعتمدهما أمي ن جلبون ري ن سياحة إن سياحة الجواد بهاء ع الحديث الذين قىل إن سياحة أمتي الجواد سبيل اللو تعا ي علو فإن السياحة بأن هدف آخر غير ي ما ه إذ ذر عة لتحقيق مآرب أعداء اللو ي قابل إقلامة اسلن ب د الكفر ي عدم انتقال مهوا إلى بلد اسلم جل الفرار بالدهما

سيرة التيبة مهمة

استدرك ع الصحيحين كتاب الجواد سياحة أمتي الجواد سبيل اللو

تعتـ ى ء للكفار ىمه مظاهـر هىا تون أضا انبوار بحضارتون ىالتشبو بون فالتشبو بون ا لبس ىالكـ مىغـ ه ـدل ع محبة ا تشبو بو ىنحه ملزهى نـ ببغضون ىمعاداتون فقد قال شـَخ ا سـ م ابه تـَمـَة ىلـَعلن أنـ ا ؤمه تجب هىا تو ىإنـ ظلمك ىاعتدي علـَك ىالكافر تجب معاداتو ىإنـ أعطاك ىأحسه إلـَك

ىاعلن أضا أنـ السـَاح الغربـَ كفار أهل حرب نـع ف لون بأ ـ عود دماؤهن ىألمىالون مستباحة ى غزىاتها ا باركة هها ىهاك تذكـ لعباد الصلـَب بجرا ون حق أبهائها دار ا سـ م حـَث سلن مه أذاهن أحد ا طفال ى الهساء ى الشـَخ ىإنـ نقتل الصلـَبـَ ا نـ فمهنغزى حـَ اء الفر ضة الغائبة أنبقي بدى نـ جواد ىالرسـ ىل ﷺ قىل مه مات ىلن غز ىلن حدثبونفسو مات ع شعبة مهنف اق

فكرت هـَوة ثن قلت ىلكهون مسا ى نـ عتدى نـ ع أحد ىالخالق سبحانو قىل ﴿مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي ٱلْأَرْضِ

أصل ا عتقاد عهد السعد ـ ابه باز ابه جـ هـ الفزا نىغ هن محمد به ر اض ا حمد دار الكتب العلمـَة بـ يت

مجمىع فتاىي ابه تـَمـَة الجزء ص

صحـَح مسلن كتاب ا مارة باب ذم مه مات ى غزى حدثنفسو بالغزى

فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ﴾ **ىجعل اللو قتال الكافر هـ م ىطا بأ نـ**

بدأىا هـن بقتال أى اعتداء ﴿وَقَٰتِلُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمۡ وَلَا تَعۡتَدُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ﴾ **ى ثاب ا سلن ء برهـ بأهـل الكتاب لقىلو تعا** ﴿لَّا يَنۡهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمۡ يُقَٰتِلُوكُمۡ فِى ٱلدِّينِ وَلَمۡ يُخۡرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمۡ أَن تَبَرُّوهُمۡ وَتُقۡسِطُوٓاْ إِلَيۡهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُقۡسِطِينَ﴾ **كـ أ نـ اللو أباح للمسلن الزىاج همـ كتابـًة ىى نـ إجبارهـا ء اعتناق ا سـ م** ﴿وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ﴾ **مع جعل ا ىدة ىالرحمة بـ الزىج** ﴿وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنۡ خَلَقَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجًا لِّتَسۡكُنُوٓاْ إِلَيۡهَا وَجَعَلَ بَيۡنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحۡمَةًۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍ لِّقَوۡمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾

ستسغ كـ همـ ٌ فصاح لقد بلغتون رسالة ا سـ م ىمع ذلك تجاهـلى نـ دعىة الحق همـ هـ ء الكفر ترـد أ نـنظل مكتى

سىرة ا ائدة همـ ا ـة

سىرة البقرة ا ـة

سىرة ا ىمتحنة ا ـة

سىرة ا ائدة همـ ا ـة

سىرة الرىم ا ـة

ا د ـىالرسىل ﷺ الضحىك القتال قىل أمرت أ ن أقاتل الاس حتي شوىوا أ ن إلو إ اللو ىأ ن محمد ا رسىل اللو ى قًمىا الص ة ى ؤتىا الزكاة فإذا فعلىا ذلك عصمىا مه ٌ دماء همىأمىالون إ بحق ا س م ىحسابون ع اللو عجبت لكن أ وا الضالى ن ا كذبى ن كل مان راه جوادا مفرىضا تحسبىو إره ابا مرفىضا هذا مى الفرق ب ا تشبث بالسىة الاىى ة الطاهرة ىا تشدق بحقىق انسا ن الىاه ًة ىشتا ن ب مجاهدىا الذ ه فوهى ن آ ات اللو البً ات حق الفون ىالتى ر. الذ ه لحدى ن آ ات اللوى حرفى ن الكلن عه مىاضعو

قلت لو بلطف إ ن لون الحق أ ن بقىا ع د ه ون إ ن شاؤىا ى جب أ نكره ون ع اعتناق ا س م فربما قىل ﴿لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ﴾ ىكً ف هظر اللو إ شخص ؤمه اقتناعا ىإ ا خىفا مه الس ًف ا سلط ع رقبتو ى مى القائل ﴿فَمَن شَآءَ فَلۡيُؤۡمِن وَمَن شَآءَ فَلۡيَكۡفُرۡۚ﴾ ىقد ب لاب ًو أ ن سلطا ن لو ع تحى ل الاس إ

صحً ح البخار ـ كتاب ا ا ن باب فإ ن تابىاىأقامىا الص ة ىآتىا الزكاة فخلىا سب ًلون
سىرة البقرة مه ا ة
سىرة الكوف ا ة

ا سـ م فقال سورة يونس ﴿وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِى ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا ۚ أَفَأَنتَ تُكْرِهُ ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا۟ مُؤْمِنِينَ﴾ ا ـة ى سورة الغاشـية ﴿لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ﴾ ا ـة ىحدد اللوا وام لرسلو ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَـٰكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ ىاللو تى الحساب ﴿فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبَلَـٰغُ وَعَلَيْنَا ٱلْحِسَابُ﴾ ىطر قة دخىل الاىاس د هـ ا سـ م هـ ﴿ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ﴾ ىمع الوىد ىالاصاري ﴿وَلَا تُجَـٰدِلُوٓا۟ أَهْلَ ٱلْكِتَـٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ﴾

خ ىجو ٌ ىعـَّاهل تقدحا ن بال ر ما هذا الوذ ا ن بإ ارك ء القىل بإباحة التعدد ة الد ه ّة فأنت كافرىجب هدر دمك لىكن أ وا الحداثىً ن ا ارقى ن تجتزئى ن آ ات مهـ القرآ ن ىتف ىنوا ء أ ىائكن ىى ن الرجىع إ فون السلف الصالح بئس ما تفعلى ن إلـَّك قىل ا مام فقـَّو الزما ن محمد بهـ صالح العثـَّم رحمو اللو تعا إ ن الذ ـ جـَّز أ ن كى ن ا ن سا ن حر ا عتقاد عتقد ما شاء مهـ ا د ا ن كافر ن كل مهـ اعتقد أ ن أحدا سىغ لو أ ن

سىرة الفرقا ن ا ـة
سىرة الرعد مهـ ا ـة
سىرة الىحل مهـ ا ـة
سىرة العنكبىت مهـ ا ـة

تد ه بغ د ه محمد ﷺ فلو كافر باللو عز ىجل ستتاب فإ ن تاب ىإ ىجب قتلو ىقل س حة الشَّخ ا مام ابه باز ا س م قر الحر ة العقَّدة ا س م أمر بالعقَّدة الصالحة ى لزم بوا ى فرضوا ع الاس ى جعلو حرا ختار ما شاء مه ا د ا ن القل إ ن ا س م جَّز حر ة العقَّدة ه ذا غلط ىقبل ه ذا ىذاك حد ث رسل اللو ﷺ بعثت ب د الساعة بالسَّف حتي عبد اللو ىحده ك لو ىجعل رزق ٌ تحت ظل رمح ٌ ىجعل الذل الصغار ع مه خالف أمر .

قاطعتو مستغربا ا سبحا ن اللو أجعلا اللو شعىبا ىقبائل لتقاتل

أجابه ٌ ىلى . ب الهىاء بَّده الَّمهي ىكلُّو حمل سَّفا بل حتي ا سلمى ن الذ ه بدعى ن الد ه ستحقى ن القتل فقد قال شَّخ ا س م ابه تَّم َّة إ ن كل طائفة خرجت عه عة مه ائع

مجمىع فتلوي ىرسائل الشَّخ محمد صالح العثَّم فود بهنا به إبراه َّن السلَّ ن دار الىطه الر اض ه ا جلد ا ىل باب ا ه ٌ اللفظَّة

أح ا فكر محمد حبش فتوي به تَّم َّة تجَّز قتل ا سلن خَّو تحت علا ن ستتاب أى قتل لكه لد و فتلوي أخري تحت علا ن قتل ىإ ن تاب

فتلوي ىنىر ع الدرب محمد به صالح العثَّم د ط الر اض ه ج ص

ر ىاه أحمد ىالط ا مسند و

ا س م الظا مرة ا تى اترة فإنو جب قتالوا باتفاق أ ة ا سلم ى إ ن تكلمت بالشوادتـ فإذا أقروا بالشوادتـ ى لمتمعى ا عم الصلى ات الخمس ى جب قتالون حتي صلوا ى إ ن لمتمعى ا عم الزكاة ى جب قتالون حتي ؤدوا الزكاة ى كذلك إ ن لمتمعى ا عم صً ام شور رمضا ن أى حج البً ت العتً ق ى كذلك إ ن لمتمعى ا عم تحر ن الفى احش أى الن ا أى ا ً أى الخمر أى غ ذلك مم محرمات ا ـ عة ى كذلك إ ن لمتمعى ا عم الحكن الدماء ى ا مى ال ى ا عراض ى ا بضاع ى نجى ه ا بحكن الكتاب ى السة ى كذلك إ ن لمتمعى ا عم ا مر با عروف ى الو ٌ عم ا ه كر ى جواد الكفار إ أ ن سلمى ا ى ؤدوا الجز ة عم د ى ه ن صاغرى ن ى كذلك إ ن أظورى ا البدع ا خالفة للكتاب ى السة ى اتباع سلف ا مة ى أ توا مثل أ ن ظورى ا لحاد أس ء اللو ى آ اتو أى التكذ ب بأس ء اللو ى صفاتو أى التكذ ب بقدره ى قضائو أى التكذ ب ا كا ن علً و ج عة ا سلم ع عود الخلفاء الراشد ه أى الطعم السابق ا ى ل مم ا واجر ه ى ا نصار ى الذ ه اتبعى ه ن بإحسا ن أى مقاتلة ا سلم حتي دخلوا طاعتون الت ٌ تى جب الخروج عم عة ا س م ى لأمثال ه نه ا مى ر

مجمى ع فتاوي ابم تً مً ة الفقو الجواد مسألة ما تقول الفقواء قتال التتار مسألة هل جب قتال التتار الذ ه أسلموا

تسلت إلًو أ ن شفق ع فقد صدمت لهل ما سمعت لكه صاحب ٌ ازداد قسوة ع قسوة يتابع استظوارهه يجبات القتل الفكر الى ها يالذ ـ علًو جمهور العلـ ء لأها مكلفى ن حاسبة الكافر ه ع كفره ن يمعاقبة الضال ع ض لون جب أ نن كه العدلوة يالبغض للكفار يا ك ينتجب هيا تون يمحبتون ينقاتلون ي إ ن كلهيا مه أقربائها فقد قال شًخ ا س م ابه تًم ًة فإ ن الى الد إذا دعا الى لد إ ال ك لًس لو أ ن طًعو بل لو أ ن أمرهى ه ولهه يهذا ا مر يالهو ٌ للى الد هى مه ا حسا ن إلًو ي إذا كا ن م كا جاز للى لد قتلو ى كراهتون زاع بـ العلـ ء

قلت لو به ة حز ن ي أ بعد أ ن استحى ذت آلة التكف ع مائدة الحوار يتجلوز ا رهاب الفكر ـ كل ا عد ت ا سمهوح بوا يبدا سو ا ن تقال مه العنف اللفظ ٌ إ العنف ا اد ـ آ ن أ ن أدعوك إ يضع الًد ع هوطه الداء يمكمه الشقاء إ ن مشا خ السلفًة خطئى ن تصًف الواقع الراهه تلًى . يتهز . ى علًى ن مه قصور لتقاء الاصوص ال عًة الصحًحة ف اهن تحرى ن التدلًس يالتلبًس ن مؤلفات ملًئة سوغات التطرف ى استخراج الفتلوي ا علبة ا لغوهمة يإصدار أخري عابرة للقارات

ابه تًم ًة مجهوع الفتلوي ا جلد ص

تلقفوا شباب غسلىا أدمغتون ىألوبىا مشاعرهن ىأججىا حسون فجّرى نإ مربع العنف طائع بعدماىعدىهن بسبع مهم الحىر العىهكذا أضحت مجالسون أرضًة تتغذي مهوا ثقافة الكراهًة ىتعرع فًوا افكار اتشددة التٌ تهفٌ قًن اىاطهة فتعمل ع تجًّش الجهه الجاهلة ىتفرخ التكفى . ىتجًّدهن لًّدخلىا إ ارهاب مهم أىسع أبىابو ىعًّثىا ارض فساداىقتل ىترى عا لمهه

أضفت ىا عتى أىتن مع السلفً لكن مرجعًة ىاحدة هٌ ثابة حدىقة خلفًة للتطرف حًّث تهولى نمهنفس الرافد الفكرى أحد مهكن ستطًّع التؤ مهنص ترا ىاحد سىغ العنف ىإنذكا نشجب ارهاب عنًّة عجبا لكن تستغى نعهاىة القرآنًّة البًّة احكمة ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ﴾ ىرىات ما أىزل اللو بوا مهم سلطانً كىنىا أهل القرآنً قبل أنً تحملىا لقب أهل السهة ىالجماعة

أىتفض براء جرح ىكأىو استًّقظ مهم كابىس ىقال هًوات هًوات أنً تقهقهٌ بخطاب اعتدال ىالتسامح ىالتعايش الذى

سىرة انبًّاء اىة

عشش أدمغة دعاة التقارب بـ ا د ا ن الذ ه مفنى ن أى لمر ا اسين ًة ى الصوً ين ًة العا ًة الحذر كل الحذر مه ا نبوار ببلدا ن الكفر أمى ر ين ًى ة فل ًة ى ق ًن أخ ق ًة زائفة له تهط ع ح ًلكن البغ ًضة فالجواد ضد الً هى د ى الاصاري هى الطر ق إ الجهة ى إ ن دخاه ٌ اللو الجهة بقتالون الن ًا س ًدفع ا خرة هى د ا أى ن ل ًا فكاكا مه جوهن قال رسى ل اللو ﷺ ى ت رجل مسلن إ أدخل اللو مكان و الاار هى د ا أى ن ل ًا

قلت مرتج إذ ن ل ًس مه مصلحة ا سلم خفض عدد الاصاري ى الً هى د قتالون باسن الجواد أى الدعاء عل ًون اللون أ هلكون بدداى أحصون عدداى تبق مهون أحدا أى دعى تون إ ترك د هون ى اعتناق ا س م تقل ًص لحظ ظ ا سلم دخى ل الجهة ى إذا كا ن هذا مص مه إلوهاى إلوون ى احد ف ذا عه ا حدة ى الهى ذ . ى الوهدى س ى ا جى س

بدا صد ق ٌ السلف ٌ فاغرا فاه أمام هاتـ ا سألتـ ى إ ن كان تا مجرد اختبار بس ًط ا هطق ى بعد أ ن دهمو ما قبل لو بو كا ن ا حري أ ن أطلب مهو عرض الحد ث ع هنه ا ات مه كتاب

صح ًح مسلن كتاب التى بة باب قهى ل تى بة القاتل ى إ ن ك قتلو ى رى ا ة أخري ج ٌء ى م القً لمقن اس مه المسلم بنى ب أمثال الجبال فً غفرها اللو لون ى ضعوا ع الً هى د ى الاطري

اللو تعا ﴿فَٱلۡيَوۡمَ لَا تُظۡلَمُ نَفۡسٞ شَيۡـٔٗا وَلَا تُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ﴾ ﴿أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰ وَأَن لَّيۡسَ لِلۡإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ وَأَنَّ سَعۡيَهُۥ سَوۡفَ يُرَىٰ ثُمَّ يُجۡزَىٰهُ ٱلۡجَزَآءَ ٱلۡأَوۡفَىٰ﴾

سورة س ا ة
سورة الجن ا ات

غ ر سجالا حى ل مصداقًة بعض ا حاد ث ى رغبة مو حسن الجدل حى ل ماى رثاه عه السلف ردد ع براء جرح ما حفظو عه عل ئو ا ز ه عه ظور قلب بد أ ن ستقر عقلك ى قلبك أ ن الى ح ٌ ى حًا ن القرآ ن ى السة لقى ل الرسل ﷺ أ إ ئى تًت الكتاب ى مثلو معو ى أ ن القرآ ن ى السة مو زلة ى احدة باعتباره أه ن مصادر التـ ع ا س م ٌ فاللو عز ى جل قى ل ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ﴾ لوذا جب أ ن تعتقد أ ن اللو قد تكفل بحفظ د ه و ى حفظ كتابو حـًث أخ تعا أ ن ك م ن بـًو ص اللو عل ًو ى سلن كلو ى ح ٌ ى الى ح ٌ ب خ ف ذكر ى الذكر محفى ظ بص القرآ ن ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ ى مو ام حفظ اللو لكتابو حفظ سة ن بـًو ﷺ حـًث قال سبحا و ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ ففـ ٌ ا ة ى صف اللو

عه ا قدام به معد كرب عه رسل اللو ﷺ أ و قال أ إ ئى تًت الكتاب ى مثلو معو أ ى شك رجل شبعا ن ع أ ركتو ى قل علًكن بوذا القرآ ن ف ى جدتن فًو مو ح ل فأحل ه ى ماى جدتن فًو مو حرام فحرى ه أ حل لكن الح ر ا ه ى كل ذ ى ناب مو السبع ى لقطة معاهد إ أ ن ستغ ٌ عوا صاحبوا ى مو ن زل بقى م فعلًون أ ن قرى ه فإ ن قرى ه فلو أ ن عقبون ثل قرا ه سو أ دى د كتاب السة باب لزى م السة

سى رة الجن ا تا ن ى

سى رة الحجر ا ة

سى رة النحل مو ا ة

السة بأوا مه الذكر الذ ـ أنزلو اللو ع نبًو ﷺ تبًكا للقرآ ن الكر ن ىلذا فإ ن حفظ السة مه حفظ القرآ ن

أخذ براء جرحنفسا عم ًقا قبل أ ن ىاصل استظوار ما أحسه حفظو ىقد ه ًأ اللو ا سباب الت ٌ بوا حفظت السة مه الكذب ىالغلط ىأقام ا دلة ع ذلك ىغرس ا مة الحفاظ ىا حدث الذ هنذرىا ح ًاتون لذلك فصح بذلك أ ن ك مو ﷺ كلو محفظ بحفظ اللو عزىجل مضمى ن لها أنو ضً مه ء إذ ما حفظ اللو تعا فهى بالً ق سبً ل إ أ ن ضً مه ء فهى مه قل إلً ًا كلو ىمحفظ مه الضً اع ىكل ما تحتاجو ا مة مه السة قد نقلو العل ء ىحفظه الصدىر ىلذا فمه القاعد ا قررة أنو ما مه حد ث قالو الن ٌ ﷺ فً و حكن لل عة تحتاجو ا مة د ه وا إ ىقدنقل صحً حا مقى ىتلقتو ا مة جً بعد جً ل ى لتبس ع ا مة بأ ه ا قط أ ـ زما ن أمر د ه وا جل كذب الكاذب ىغلط الغالط

ىعلً و فاعتقاد اخت ط الصحً ح بالضعً ف ىالثابت بالباطل مه
ا رى ـ عه الهب ٌ ﷺ كه أ ن جتمع مع ا ا ن بحفظ اللو تعا
لد ه و ا ا ن بحفظ السة ىاجب ى صح إس مك إ بو

قلت لو بوىء ط ً ب هاك ىح ٌ غ القرآ ن فول هى مجمل
ما صدر عه رسل اللو ﷺ مه أقىال ىأفعال ىتقر رات ى هل كل ما
ىصلا مه ا هسب إ رسل اللو ىح ٌ أم فقط السة الصحً حة
الت ٌ تفق علً وا شً خا ن ى جمعوا كتاب ىمتي سً ةتو ٌ العل ء
مه تصه ً ف ا حاد ث إ ضعً فة ىصحً حة ىإذا اعتنا هنه
العملً ة هتوً ة ف ذا نقل عه ا حاد ث ا لفقة الت ٌ تسللت
ىاستقرت كتب السة مثل حد ث ال بة خلق الس ىات ىا رض
سبعة أ ام الىارد صحً ح مسلن ىالذ ـ رجح ا مام البخار ـ ا ن
كى ن مرى ا عه كعب ا حبار ىلً س عه الهب ٌ أ عه ٌ هذا أ ها
ً ز بعد كل الصحً ح مه الضعً ف

مه جىاب ع سؤال هل نزال هاك أحاد ث مكنىبة ىضعً فة إ ا ن كتشف صحتوا
هىقع ا س م سؤال ىجىاب تار خ الدخىل ف ا ر
سً طرح الحد ث ضمه الرىا ات ا شكلة الجىلة العا ة
قال ا مام البخار ـ كتابو التار خ الكب ج ص ىقال بعضون عه أ هر رة عه
كعب ىهى أصح عه ٌ هىقىف ع كعب ىلً س مرفىعا للهب ٌ

ثن ل جع إ التسم ًة ا ىجة أصح الكتب بعد كتاب اللو أ
تعت إقرارا ضمه ًا بى جىد أحاد ث غ صح ًحة الكتب الجىلمع
ا خري أحاد ث مىضىعة ع لسا ن الرسىل ى حدث بوا
عتم ىنوا تفس اتون ىأحكلمون ىاستشواداتون ىه ن ش ى ن إ
عللوا الىاضحة أتضم ىنوا إ مجمل السة التـ ٌ حفظ اللو

ىبدًه كا ن براء جرح وز رأسون افًا استطردت ىاثقا مه
ا علىم أ ن حمد ﷺ أفعال جبلًة ىت فات أمىر ىنًى ة بالرأ ـ
ىا جتواد باعتبارهـ ب ا أى إمامـا ىه ٌ غ ملزمة لها ىت فات
أمىر ال ع مىحاة مه اللو جل شأنو مه مقام الرسالة العص ء
ىجب علًها اتباعوا ىالدل ًل ع ذلك عتاب اللو لهب ًو ﷺ عدة مرات
مثل نقرأ سىرة التحر ن ا ة ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ
لَكَۖ تَبۡتَغِي مَرۡضَاتَ أَزۡوَٰجِكَۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ﴾ى سىرة عبس ا تا ن
ى ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ أَن جَآءَهُ ٱلۡأَعۡمَىٰ﴾ ى سىرة ا نفال مه ا ة
﴿ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسۡرَىٰ حَتَّىٰ يُثۡخِنَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ﴾
با ضافة إ ىقائع كث ة مه ت فات الهب ٌ محمد ﷺ مع الصحابة
مهوا مث

- عندما عزم النبي ﷺ على مصالحة زعماء قبيلة غطفان بإعطائهم نصف ثمار المدينة مقابل الكف عن محاربتهم استشار سعد بن معاذ وسعد بن عبادة فقالا للنبي أمرا تحبه فنصنعه أم شيئا أمرك الله به بد لنا منه العمل به أم شيئا تصنعه لنا فقال بل شيء أصنعه لكن

  فلما رأيت اجتواد العرب إياكم وحدة ملزما رفضهم قال والله لا نعطيهم إلا السيف

- يمنع الجماعة التي لا علم لها أعلم السلف الذين لا يستفاد منهم مشورة الصحابة الحباب بن المنذر بن الجموح غزوة بدر قال ابن إسحاق فحدثت عن رجال من بني سلمة أنهم ذكروا أن الحباب بن المنذر بن الجموح قال يا رسول الله أرأيت هذا المنزل أمنزلكه الله ليس لنا أن نتقدمه أو نتأخر عنه أم هي الرأي والحرب والمكيدة قال بل هي الرأي والحرب والمكيدة قال يا رسول الله فإن هذا ليس منزل فامض بالناس حتى نأتي أدنى ماء من القوم فننزله ثم نغور ما وراءه من القلب ثم نبني عليه حوضا فنملؤه ماء ثم نقاتل القوم فنشرب ولا نشرب فقال رسول الله ﷺ لقد أشرت بالرأي.

السيرة النبوية لابن هشام غزوة الخندق ومن الرسول بعقد الصلح بينه وبين غطفان ثم عدل قلب جميع قلوبهم إلى البيت

البداية والنهاية الحافظ بن كثير الدمشقي مكتبة المعارف بيروت

● ىقد بـ ﷺ حد ث تأبـ الاخل لأو جب التم ًز بـ ما صدر عو مه مقام الرسالة باعتبارهم عا ىحي إلً و ىما صدر عو قتـ طبً عتو البـ ة ىتجربتو أمىر النً ا حدثها أبى بكر بهـ أ شً بة ىعمرى الاقد كـ ه عهـ ا سىد بهـ علمر قال أبى بكر حدثها أسىد بهـ علمر حدثها حـ د بهـ سلمة عهـ همشام بهـ عروة عهـ أبً و عهـ عائشة ىعهـ ثابت عهـ لأس أ نـ الهبـ ﷺ مر بقىم لقحى نـ فقال لى تفعلىا لصلح قال فخرج شً صا فمر بون فقال ما لاخلكن قالىا قلت كذاىكذا قال لأتن أعلن بأمر هن ًاكن

ى رىا ة أخري حدثها عبد اللو بهـ الرىم ٌ الً م ٌ ىعباس بهـ عبد العظً ن العه ـىأحمد بهـ جعفر ا عقر ـ قالىا حدثها اله بهـ محمد حدثها عكرمة ى مى ابهـ ع ر حدثها أبى الاجا حدثه ٌ رافع بهـ خد ج قال قدمن بـ ٌ اللو ﷺ ا د مة ىهن لأبرى نـ الاخل لقىلى نـ لقحى نـ الاخل فقال ما تصعى نـ قالىا كلن صعو قال لعلكن لى تفعلىا كا نـ خ ا ف كهـ فهفضت أى فهقصت قال فذكرىا ذلك

صحً ح مسلن كتاب الفضائل باب ىجىب لمتثال ما قالو عا ى نـ ما ذكرهم مه معا ش النً ا ء سبً ل الرأ ـ

لو فقال إ ا أنا ب إذا أمرتكن ب ء مه د ه كن فخنوا بو ي إذا أمرتكن ب ء مه رأ . ٌ فإ ا أنا ب

ى ا خ أي رد ه ذا الحد ث ال ف الذ ـ نبو فً و اله ب ٌ ﷺ إ أنو ق ب ا تخاصم به اء ع اجتواده بالظا ه ر اعت دا ع الى ح ٌ ا لو ٌ الذ ـ طلع ع ال ائر إ ا أنا ب ي لكن تختصمو ن إ ي لعل بعضكن أ ن كو ن ألحه بحجتو مه بعض ي أق لو ع نحو ما أسمع فمه قضً ت لو مه حق أخً و شً ئا ف أخذ فإ ا أقطع لو قطعة مه النار

ا صدر السابق

صحً ح البخار ـ كتاب الحً ل الباب العا

بداية اللقاء بادرت إلى القول قبل أن تتوهم ٌ بإنكار السنة وما ستتبع ذلك من تشكّ ي وتبدّ ي وتفسّ ق وتكفّ ي ولتجنب أ ي جرح به ا ن صدّ قة وقذف عشوا خضع للتعدي ل أجد بدا من ا ع ن احة أ أشكك حجّ ة السنة فو ٌ من مصادر التش ع لذا فاختر فيما عن السنة سكّ ي ن من مقام ا ثبات الثبوت إذ إ ن هناك مجموعة من ا حاد ث الواردة أصح كتب الحد ث صحّ ح ٌ البخار ي ومسلم تبدو متناقضة مع القرآ ن أو متضاربة مع أحاد ث نبو ة أخري أو مخالفة للعلوم ا منطق السلي م ستبعد أ ن تكو ن مللفقة مدسوسة

استعجل صد ق ٌ الطلب هنات إذ ن ما استشكل من أحاد ث لد ما علو ء معروف ن بالتخصص علوم السنة التي ٌ وجد لوا مثلً ن نقد ا روا ات وا خبار ء مدي التار خ علو ء ن نذروا أنفسون لخدمة ا س م وا لحفاظ ع سنة رسولها اطم نا صاح فعل وا السلفيّ ن من أهل السنة والجم عة الجبال الشوامخ من أهل العلم ذوي العقول ا متلئة بالحكمة وا نا مستعدون ن ثبات صحة أحاد ث البخار ي ومسلم وسداد فتوي ابن تيم ّة وابن قيّ م الجوز ة ومحمد بن عبد الوهاب ورجاحة آراء الشيخ ابن بازوابن العثيم رحمة اللو علي ون جمي ًعا

قلت رأ ـ ا شا خ رقن أسا ا عادلة الد ه ًة ى ه ل ا ختصاص مه فقواء ىعل ء حد ث طرقون لدراسة ه نه الاص ص رىا ة ىدرا ة فون جمعى ن ب ا حاد ث ا تعاقضة ى رجحى ن بعضوا ع بعض أحً ا ى جعلى ن ا تأخرن اسخا للم تقدم ه وا أحً ا أخري بل ستبً حى ننسخ ا حاد ث ل ات القرآ ًة أ ضا لكه ماذا عسا ان فعل حً ال ذى ـ ا فق الضً ق ىالى ع ٌ ا حدود عقدى ن ا شكال مه حً ث ىدرى ن ى ه ن على ن كلم تون ع العى ام برد ه ن ا كرر ع الدى ام جب أ ن تعرف طرق البخار ـ ى مسلن ى ه وجً تو الرىا ة ى ظر ما الذ ـ قالو أ ه ل العلن ه نه ا حاد ث قبل أ ن توقف ا تعرف ى تجنب الخى ض ه نه ا ى ر ى دعوا للراسخ العلن ىالحق قال إ ن ا سئلة تتعاسل عى ض أ ن تتضاءل ى زال الغمى ض كتعف مجمى عة مه ا حاد ث رغن استحضار آراء العلا ء فً وا قد ا ى حد ثا ى أكتف ٌ ب د بعض الرىا ات الت ٌ جاءت صحً حٌ البخار ـ ى مسلن ع أمل أ تن أعماق الاص ص تطى عا ى ً ً عا ى اعتسافوا بالتأ ى. ت الى اه ً ة ىالت رات السخً فة ك رأ ها بعض ما ذكر عه حد ث أم حبً بة ر اللو عوا أثناء الجى لة الرابعة أ ى عه رىا ة عمرى به مً مى ن ى قردتو الجى لة الثالثة

حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على أولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن أخرجه البخاري - كتاب استئذان باب بدء السلام

استشكال

- كيف خلق الله آدم على صورته ونهى القائل لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَيْءٌ

- من خلال عطيات العلمية ركيزة جوهرية لمس هناك فرق نذكر به قامة الانسان قديما وحديثا فكيف بدأ طول الانسان يستمر ذراعا ما يزيد بقليل عن ثلاثة أمتار

جاء رواية حميد جعة من أهل الحديث على صورة الرحمن على صورة الشريف من الناس

- هناك تشابه مع ما يرد التوراة سفر التكوين فخلق اللوه الإنسان على صورته صورة اللوه خلقه ذكرا وأنثى خلقهن

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول اللوه ﷺ قال تبدؤوا اليهود اليهود بالسلام فإذا لقيتم أحدهم في طريق فاضطروه إلى أضيقه صحيح مسلم كتاب السلام باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام ويكف رد عليهم

استشكال

مسجن ا مع تسامح ا سلام يتألف القلوب تشوف النفوس إلى الإسلام عيادة مريض محمد ﷺ زار أهل الكتاب يسألهم عن يقبل هداياهن يالقوف لجوائزهن يغير ذلك من المعاملة الحسنة التي قصدوا بها تألفهن يدعيتون إلى الإسلام فول التضييق علينا الطرقات من الغلب دون اللوه

حدثنا إبراهيم بن يونس أخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة زوج اللوه قالت سحر رسول اللوه ﷺ رجل

مه به ٌ زر ق قال لو لبَّد به ا عض حتي كا ن رسل اللو ﷺ خ َّل إلَّو لْو كا ن فعل ال ءيم ا فعلو حتي إذا كا ن ذات يم لْي ذات لَّة ى عد ـ لكو دعا ى دعا ثن قال ا عائشة أشعرت أ ن اللو أفتا فَّ استفتَّو فَّو أتا رج ن فقعد أحده عد رأ ى ا خر عد رج فقال أحده لصاحبو ما ى جع الرجل فقال مطبو ب قال مه طبو قال لبَّد به ا عض قال أ ـ ء قال مشط ومشاطة ى جف طلع نخلة ذكر قال ى أ. ه ى قال ب ذ ى ا ن فأتا ها رسل اللو ﷺ ن اس مه أصحابو فجاء فقال ا عائشة كأ ن ماء ه لنقاعة الحناء لْي كأ ن رؤى س نخلوا رؤى س الشَّاط قلت ا رسل اللو أف اس تخرجتو قال قد عافا ني اللو فكر مت أ ن أثي ر ع الا اس فَّو ا فأمر بوا فدفنت صحَّح البخار ـ كتاب الطب باب السحر

ا ستشكال

- إ ن الحد ث خالف القرآ ن الكر ن ن فٌ السحر عه الرسل ﷺ أَوْ يُلْقَىٰٓ إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُۥ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَاۚ وَقَالَ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ٱنظُرْ كَيْفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلْأَمْثَالَ فَضَلُّواْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا [1]

---

[1] سورة الفرقان الآية

- كَّف تخَّل الهب ُ ﷺ أو كا ن فعل ال ء ما فعلو عل أ ن هذا ال ء قد كى ن تلق ُ الى ح ُ أى تبلَّغ القرآ ن فسحره ﷺ تما مع عصمتو الرسالة ى البل غ قال سبحانو يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ وَإِن لَّمۡ تَفۡعَلۡ فَمَا بَلَّغۡتَ رِسَالَتَهُۥۚ وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِۗ

حدثنا إسحاق بن إبراهَّن أخبرنا المخزوم ُ حدثنا عبد الواحد ى بن زياد حدثنا عبَّد الله بن عبد الله بن أبى حسين حدثنا زيد بن أبى عبد الله عن أبى هريرة قال قال رسول ﷺ يقطع الصلة المرأة ى الحمار ى الكلب صحَّح مسلم كتاب الصلة باب قدر ما يستر المصلى

ا ستشكال

أزيد عن قول عائشة رضى الله عنها حديث ُ مسلم عن هشام بن عروة عن عائشة يذكر عندها ما يقطع الصلة الكلب ى الحمار ى المرأة فقالت عائشة قد شبهتمونا بالحمر ى الكلب ى الله لقد رأيت رسول الله ﷺ يصلى إلى القبلة

سورة المائدة من الآية

مضطجعة فتبدى ا لحاجة فأكره أ ن أجلس فأذ ـ رسل اللوﷺ فأسل مه عدد رجلً و صحً مسلن كتاب الصة باب ا ع اض ب د ـ المص

حدثا حى به إس عًل حدثا جى ر ة عن افع عه عبد اللو ر اللو عو قال قام الب ُ ﷺ خطًبا فأشار جى مسكه عائشة فقال ما الفتة ث ثا مه حًث طلع قر ن الشًطا ن صحً البخار ـ فرض الخمس ما جاء بًت أزاج الب ُ ﷺ

ا ستشكال

مه ذا الذ ـ قبل أ ن عًش الرسل ﷺ ى دفه بًت خرج مو قر ن الشًطا ن ىكًف قر ن اسن أم ا ؤمه عائشة ر اللو عوا بالفتة ثن أ تكف ُ أحاد ث أخري فًوا إشارة إ ا ق إ مسكه عائشة

حدثا ب به محمد أخنا عبد اللو أخنا ىنس عه الزمر ـ سمعت سعًد به ا سًب قل قال أبى مر رة ر اللو

حدثا قتًبة به سعًد حدثا لًث عن افع عه ابه عمر ر اللو عو أو سمع رسل اللو ﷺ ى ى مستقبل ا ق قل أ إ ن الفتة ما مه مه حًث طلع قر ن الشًطا ن صحً البخار ـ كتاب الف باب قل الب ُ ﷺ الفتة مه قبل ا ق

عو قال رسل اللو ﷺ للعبد ا مل ك الصالح أجرا ن ى الذ ـ ن ف ب ه لى الجواد س ل اللو ى الحج ى بر أم ٌ حببت أ ن أه ت ى أ ا مم ل ك صح ح البخار ـ كتاب العتق باب العبد إذا أحسه عبادة ربو ن صح س ه

ا ستشكال

ك ه حمد ﷺ أم . ه ا فقد عاش ت ً ى ا س م جاء لتحر ر الرقاب ى حارب الرق ل غب ف و قال الب ٌ ﷺ أ ا رجل أعتق لمرأ مسل استه قذ اللو بكل عض ه و عض ا ه و مه الا ار صح ح البخار ـ كتاب العتق باب العتق ى فضلو ى ق ى لو تعا فَكُّ رَقَبَةٍ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ البلد

حدثنا مى بهز إس ع ل حدثنا ه م عه قتادة عه أ س ر اللو عو أ ن ناسا اجتو ا د ة فأمره ن الب ٌ ﷺ أ ن لحقوا براعٍ و ه ٌ ا بل ف ً ب ا مه ألبلوا ى أبى الوا فلحقوا براعٍ و ف ب ا مه ألبلوا ى أبى الوا حتي صلحت أبلون فقتلوا الراع ٌ ى ساقوا ا بل فبلغ الب ٌ ﷺ فبعث طلبون فج ٌء بون فقطع أ د ون ى أرجلون ى سمر أع ٍ ون قال قتادة فحدث ٌ محمد

بهـ سـ . هـ أ ن ذلك كا ن ق بـ ل أ ن ت ه زل الحـ ى د صحـ ً ح البخار ـ كتاب الطب باب الدواء بأبى ال ا بل

ا ستشكال

- ن فس الصفحة مهـ صحـ ً ح البخار ـ ى عهـ ن فس الى اقعة ى ء لسا ن ن فس الرا ى ـ ل س بهـ مالك ن جد أ ن ن بـ ٌ اللو ﷺ قال ا بى ألبل وا ى ـ قل ى أبى الوا حدثها مسلن بهـ إبراه ً ن حدثها سـ م بهـ مسكـ حدثها ثابت عهـ ل س أ ن ناسا كا ن بون سقن قالى ا ـ ا رسى ل اللو آ ن ا ى أطعمها فلـ صحى ا قالى ا إ ن ا ـ د ة ى خمة فل زلون الحرة ى د لو فقال ا بى ألبل وا فلـ صحى ا قتلى ا راع ٌ الابـ ٌ صـ اللو عل ً و ى سلن ى استاقى ا ى دهـ فبعث آثارهـ ن فقطع أ ـ د و ن ى أرجلون ى سمر أع ً ه ون فرأ ـ ت الرجل مهـ ون ـ كدم ا رض بلسل و حتي ى ت قال سـ م فبلغه ٌ أ ن الحجاج قال ن س حدثه ٌ بأشد عقى بة عاقبو الابـ ٌ ﷺ فحدثو بونا فبـ لغ الحسه فقال ى ددت ل ل و ل ن حدثو بونا صحـ ً ح البخار ـ كتاب الطب باب الدواء بألبا ن ا بل

- بيل البعـ حتى ـ عـ سمهم كثـ ة مثل الـ ر ا ين سبة عالـ ة مهـ الصدى م أدي بو إ ا صابة بالفشل الكبد ـ الحاد عدة حا ت عا هوا الدكتور جـ ل شـ حة اختصا الكبدي الجواز الوضم ٌ ي إ قصير كلى ـ حسب شوادة الدكتور هشام الخـ اط اختصا الكبد ي الجواز الوضم ٌ كـ ح أخصا عـ ج ا ي رام الدكتور سعـ د بهشقري ن أ ن بيل البعـ م ى عالج الـ طا ن ي مهـ جل بو قال الدكتور سعـ د تاشف أخصا عـ ج مرض الـ طا ن إ ن بيل البعـ حتى ـ عـ سمهم خط ة تخلص هوا الجسن ي إذا كلت فـ و مادة نافعة لصحة ا نسا ن جب استخـ صوا هو ل ستفادة هوا ب البيل كلم
- أحاد ث أخري هسبة إ الرسيل تفـ د أ ن ري ث ا بل طا هر بـ ه الصـ ة مرابضوا غـ جائزة ي أ ن أكل لحموا بطل الي ضيء بـ ه ب بيلوا عـ ج

حدثه ٌ عبد اللو به محمد به أسـ ء الضبعـ ٌ حدثنا جي ر ة عهمالك عه الزهر ـ أ ن مالك به أوس حدثو قال أرسل إ عمر به الخطاب فجئتو حـ تعا الدوار قال في جدتو بـ تو

ح الداعـ ة السلف ٌ ـف الصلى ـ تسجـ ل مصر عـ ا ن ن ت أ ن التدلى ـ بيل ا بل ي حـ ٌ مهـ اللو ي الطب عـ خطأ

جالسا ع ر مفضً ا إ رمالو متكئا ع ىسادة مه أدم فقال
ا مال إ و قد دف أ مل أبً اتمه قىمك ىقد أمرت فً ون برضخ
فخذه فاقسمو بً ه ون قال قلت لى أمرت بوذا غ ـ قال خذه ا
مال قال فجاء رفا فقال مل لك ا أم المؤمه عث ن ىعبد
الرحمه به ىف ىالزب ى سعد فقال عمر نعن فأذ ن لون
فدخلا ثن جاء فقال مل لك عباس ىع قالنعن فأذ ن
لو فقال عباس ا أم المؤمه اقض بً ه ٌ ىب مذا الكاذبا ثن
الغادر الخائه فقال القىم أجل ا أم المؤمه فاقض بً ه ون
ىأرحون فقالمالك به أىس خً ل إ أون قد كلىا قدى من لذلك
فقال عمر اتئدا أنشدكن باللو الذ ـ بإذنو تقىم الس ء ىا رض
أتعلمى ن أ ن رسىل اللو ﷺ قال نى رثما تركنا صدقة قالىا نعن
ثن أقبل ع العباس ىع فقال أنشدك باللو الذ ـ بإذنو تقىم
الس ء ىا رض أتعل ن أ ن رسىل اللو ص اللو علً ويسلن قال
نى رثما تركناه صدقة قا نعن فقال عمر إ ن اللو جل ىعز كا ن
خص رسىلو ﷺ بخاصة لن خصص بوا أحدا غ ه قال ما أفاء اللو
ع رسىلو مه أ مل القري فللوىللرسىل ما أدر ـ مل قرأ ا ة
الت ٌ قبلوا أم قال فقسن رسىل اللو ﷺ بً ه كن أمىال به ٌ الاض
فىاللو ما استأثر علً كن ى أخذ ها دونكن حتي بق ٌ مذا ال ل
فكا ن رسىل اللو ﷺ أخذ مه ونفقة سة ثن جعل ما بق ٌ أسىة

الـ ـل ثن قال لأنشدكن باللو الذ ـ بإذنو تقوم السـ ـماء والأرض أتعلمون أن ذلك قال فإني أنشد عباسا وعليًا ثلاثا أنشدكما بو القوم أتعلمان أن ذلك قال فإني أنشدكما باللو أتعلمان أن ذلك قال فلما توفي رسول اللو ﷺ قال أبو بكر أنا ولي رسول اللو ﷺ فجئت تطلب مني اثك ابن أخيك وتطلب ىذا من اث امرأتو من أبيو فقال أبو بكر قال رسول اللو ﷺ ما نورث ما تركنا صدقة فرأيتو كاذبا آثما غادرا خائنا واللو يعلن إنو لصادق بار راشد تابع للحق ثن توفي أبو بكر وأنا ولي رسول اللو ﷺ وولي أبي بكر فرأيتني كاذبا آثما غادرا خائنا واللو يعلن إني لصادق بار راشد تابع للحق فوليتما ثن جئتني وأنتما جميعٌ وأمركما واحد فقلت ادفعوا إلينا فقلت إن شئتن دفعتوا إليكما على أن عليكما عود اللو أن تعملا فيو بالذي كان يعمل رسول اللو ﷺ فأخذتما منا بذلك قال أكذلك قالا نعن قال ثن جئتاني كلتاكما وجاءني واحد منكما بغير ذلك حتي تقوم الساعة فإن عجزتما عنو فردا إلينا صحيح مسلن كتاب الجواد والسخاء باب حكن الفيء

استشكال

لعل من أخص آل البيت أن نقعت عباس عن الأبناء علينا كرم اللو وجوىو بالكاذب الآثن الغادر الخائن سيء بحيث عمر بن

الخطاب ىبعض الصحابة رضىا ن اللو علًون جم ًعا فقد قال رسىل اللو ﷺ لًس ا ؤمه بالطعا نى اللعا نى الفاحش ى البذ ء

حدثنا محمد به أ عمر الم حدثنا سفًا ن عه أ التاد عه ا عرج عه أ هر رة أ ن رسىل اللو ﷺ قال ضحك اللو إ رجل قتل أحده ا خر ك ه دخل الجنة فقالىا كًف ا رسىل اللو قال قاتل هذا سبًل اللو عزىجل فًستشود ثن تىب اللو ع القاتل فًسلن فًقاتل سبًل اللو عز ىجل فًستشود صحًح مسلن كتاب ا مارة باب بًا ن الرجل قتل أحده ا خر دخ ن الجنة

ا ستشكال

- اللو سبحىوىتعا همزه عه الحا ت ا زمة ل جسام كالضحك
- أ جب أ نن قف عند حد ما تقىل ا ة مه سىرة الشىري

لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ

رىاه ال مذ ـ

ضًف الى ه ابًى ن عدة صفات إ الخالق سبحىو همىوا قىلون إ ن اللو ع ًه حقًقًة ك جاء مجمىع فتىي ابه عثًم لكىون دا ا خففى ن م اق فىا مه ا ثن بإضافة العبارة لًق بج لو

حدثه ٌ ج به ىنس ىهاى ن به عبد اللو قا حدثها
حجاج به محمد قال قال ابه جر ج أخ إس عًل به أمًة عه
أىب به خالد عه عبد اللو به رافع ىى أم سلمة عه أ هر رة
قال أخذ رس ل اللو ﷺ بًد ـ فقال خلق اللو عز ىجل الـ بة ىم
السبت ىخلق فًوا الجبال ىم ا حد ىخلق الشجر ىم ا ه
ىخلق المكروه ىم الث ثاء ىخلق الىر ىم ا ربعاء ىبث فًوا
اللواب ىم الخمًس ىخلق آدم علًو السم بعد العـ هه ىم
الجمعة آخر الخل ق آخر ساعة هه ساعات الجمعة فً ب
العـ إ اللًل صحًح مسلن كتاب صفة القًامة ىالجنة ىالىار
باب ابتداء الخلق ىخلق آدم علًو الس م

ا ستشكال

- قد ثبت القرآ ن الكر ن أ ن اللو خلق الس ىات ىا رض ستة أ ام وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ىالحد ث الذ ـ ب أ د ها عد سبعة أ ام
- استى الحد ث سبعة أ ام ى أت ء ذكر خلق الس ىات

سىرة ق ا ة

- حدثنا عبد الله بن محمد عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال آخر آية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة صحيح البخاري - كتاب الفرائض باب يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَٰلَةِ

- حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربا صحيح البخاري - كتاب التفسير باب اتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون آية الربا من سورة البقرة يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓاْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ

- حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال آية اختلف فيها أهل الكوفة فرحلت فيها إلى ابن عباس فسألته عنها فقال نزلت منها آية وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ الساء آخر

مانزل يمانسخوا ء صحّح البخار ـ كتاب التفس باب يمه قتل مؤمما متعمدا فجزاؤه جوهن

ا ستشكال

أيردت فقط ث ثا مه الريا ات الت ٌ اختلفت تعً آخر ما نزل مه القرآ ذ الكر ن كلوا صحّح البخار ـ الثلً ة يالثالثة مه نفس الرلى ـيمى ابه عباس ر اللو عهو

حدثما مى به إس عًل حدثما يه ًب عه خالد عه محمد عه أ مرة ر اللو عهو عه الهب ٌ ﷺ قال فقدت أمة مه به ٌ إ ائًل مدري ما فعلت يإ أراها إ الفار إذا يضع لوا ألبا ذ ا بل لن ت ب يإذا يضع لوا ألبا ذ الشاء بت فحدثت كعبا فقال أنت سمعت الهب ﷺ قيلو قلت نعن قال مرارا فقلت أفأقرأ التيراة صحّح البخار ـ كتاب بدء الخلق باب خ مال ا سلن غهن تبع بوا شعف الجبال

ا ستشكال

ماقض الحد ث الهى ـ ال ف إ ذ اللو لن جعل لمسخ نس ى عقبا يقد كانت القردة يالخاز ر قبل ذلك صحّح

مسلن كتاب القدر باب بًا نأ نا جالىا رزاقىغ ها تزىدى تهقص ع سبق بو القدر

حدثها إس عًل قال حدثه ٌمالك عه ابه شواب عه حمزة ىسالن ابه ٌعبد اللو به عمر عه عبد اللو به عمر ر اللو عهو أ نه رسىل اللو ﷺ قال الشؤم المرأة ىالدار ىالفرس صحًح البخار ـ كتاب الهكاح باب ما تتقي مه شؤم ا رأة

ا ستشكال

- قالت عائشة ر اللو عهوا ىالذ ـ ألزل الفرقا نه ع محمد ما قالوا رسىل اللو ص اللو علًوىسلن قط إ ا قال كا نأ هل الجاهلًة تط ى نهم ذلك
- نوي رسىل اللو ﷺ عه التشاؤم ىقال عه الذ ه دخلى نه الجهة بغ حساب كلىا كتىى نه ى سه قى نه ى تط ى نه ىع ربون تىكلى نه

رىاه أحمد مسنده

صحًح البخار ـ كتاب الرقاق باب دخل الجهة سبعى نألفا بغ حساب

حدثنا عبد الله بن سعيد بن إبراهيم حدثنا يحيى بن حدثنا
أبو عبد الله صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال
اختصمت الجنة والنار إلى ربهما فقالت الجنة يا رب ما لها
يدخلها إلا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار أوثرت
بالمتكبرين فقال الله تعالى للجنة أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي وقال للنار أنت
عذابي أصيب بك من أشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها قال فأما
الجنة فإن الله لا يظلم من خلقه أحدا وإن النار يلقى فيها وتقول هل من مزيد ثلاثا حتى يضع فيها قدمه فتمتلئ
ويزوى بعضها إلى بعض وتقول قط قط قط صحيح البخاري - كتاب
التوحيد باب ما جاء في قول الله تعالى إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ
ٱلْمُحْسِنِينَ

الاستشكال

- وإن الله ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها قدمه فتمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض وتقول قط قط قط فهذا يتنافى مع قول الله تعالى ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا﴾ سورة الإسراء الآية
- في حديث مشابه من صحيح البخاري - أيضا الجنة يدخلها الضعفاء من الناس وهم التي خلق الله خلق آخر حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا

عبد الرزاق أخنا معمر عه م عه أ هرة ر اللو عهو قال قال الب ﷺ تحاجت الجة ىالار فقالت الار أىثرت بالمتكبرىالمتجبر ه ىقالت الجة ما ندخله إ ضعفاء الاس ىسقطون قال اللو تبارك ىتعا للجة أنت رحمتى أرحن بك من أشاء من عباد ى وقال للار إ ا أنت عذاب أعذب بك من أشاء من عباد ى ولكل ىاحدة منو ملؤها فأما الار ف تلئ حتي ضع رجلو فتقول قط قط قط فوعزتك تلئى ىري بعضوا إ بعضى ظلن اللو عز ىجل من خلقو أحدا ىأما الجة فإ نو اللو عز ىجل نشئ لوا خلقا صحّح البخار ـ كتاب التفس باب ىتقول هل من مزد

- رب العا الذ ـ لّس كمثلو ء قادر ع أ نو تقول لل ء كه فّكى نو ف حكاة القدم التو تى ضع الار

حدثنا عبد اللو بن مسلمة عن مالك عن ابن شواب عن أ سلمة ىأ عبد اللوا غر عه أ هرة ر اللوعهو أ نو رسول اللو ﷺ قال نزل ربنا تبارك ىتعا كل لّلة إ الس ء الن ا حن بقي ثل اللّل ا خر تول من ىدعن فأستجّب لو من ىسأله فأعطّو من ىستغفر فأغفر لو البخار ـ كتاب التوجد باب الدعاء الص ة من آخر اللّل

ا ستشكال

- إ ن اللو جل ج لو جً ب ا صل كل مكا ن ىء مدار اللً ل ىالدوار لكه ماذا عه الدىل ىثلث اللً ل ا خر ه قطع عه الكرة ا رضً ة
- حتي ا جسمة ا ك غلىا قد جدى ن نفسون مسار عبث ٌ تزداد متاه اتو كل فكرىا الجمع ب استىائو سبحلو ع العرش ىن ىلو كل لً لة ىما ستلزمو مه صعىد سابق تعا اللو علىا كب ا عه أ ـ تشبً و ىتجسً ن

حدثه ٌ عبد الجبار به العء حدثها مرىا ن عه ٌ الفزار ـ حدثها عمر به حمزة أخ أبى غطفا ن المر ـ نً و سمع أبا مر رة ق ل قال رسىل اللو ﷺ . به أحد مه كن قا ا فمهن فلً ستقئ صحً ح مسلن كتاب ا بة باب كراه ً ة ال ب قا ا

ا ستشكال

أحاد ث أخري صحً ح ٌ البخار ـ ىمسلن تثبت جىاز ال ب قا ا مثل

حدثها أبى نعً ن حدثها مسعر عه عبد ا لك به مً ة عه الدزال قال أ ع ر اللو عه و ع باب الرحبة ف ب قا ا

فقال إ نناسا كرهأحدهن أ ن . بقى قائن ى إ رأ ت الهب ﷺ فعل ك رأ تهى فعلت صحّح البخار ـ كتاب ا بة باب ال ب قا ا

حدثه محمد بهرافع ىعبد بهحم د قال عبد أخنا ىقال ابهرافع حدثنا عبد الرزاق أخنا معمر عه ابه طاس عه أبو عه أ هرة قال أرسل ملك الهت إ هى علو الس م فل جاعه صكوففقأ عه وفرجع إ ربو فقال أرسلته إ ع بد رد الهت قالفرد اللو إلو عه ووىقال ارجع إلو فقل لو ضع دهء م ثر فلو ا غطت دهبكل شعرة سة قال أ ـرب ثنمو قال ثن الهت قال فا ن فسألاللوأ ن نو وهه ا رض المقدسة رمة بحجر فقالرسل اللو ﷺ فلى كت ثن ر تكن ق ه إ جلب الطر ق تحت الكثب ا حمر صحّح مسلن كتاب الفضائل باب مه فضائل هى ﷺ

ا ستشكال

نىمه بالغب ىبقدرة اللو ء كل ء لكه هذا سىغ تصد ق تخار ف به إ ائل الت كا ن تس بولئاس أعجبون ىسط الحد ث الهى ـ ال ف بلغنا عه ى لى آ ة ىحدثنا عه به

إ ائ ل ى حرج ى هم كذب ع متعمدا فل تبأ مقعده من النار
فأسوبها تقاقل أساط ا ى ل ى نسبوا بعد ذلك لنبي ا س م محمد
ﷺ ى ن أ ن ه ظروا إ ال ى ع د الشد د ال ى ارد آخر الحد ث

حدثنا ب به محمد أخبرنا معمر عن ه م عن أ
هر رة ر اللو عنه عن النبي ﷺ ن حو ه ن ى إ ائ ل
لن خبز اللحن ى ل ى حياء لن تخن ش ئا ى جوا صحيح
البخار ـ كتاب أحاد ث ا نبياء باب خلق آدم ى ذر ته

ا ستشكال

- أ كل اللحن خبز قبل به ي إ ائ ل
- ه ل أمرنا حياء ه ي التي سى س إل وا الشيطان ى أغرت أبانا آدم
ن عن لكل التى راة سفر التكو ن ا صحاح الثالث أما القرآن
ف قي ل سى رة طو ا ة ﴿ وَلَقَدۡ عَهِدۡنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبۡلُ
فَنَسِيَ وَلَمۡ نَجِدۡ لَهُۥ عَزۡمٗا﴾ ى ا ة ﴿فَوَسۡوَسَ إِلَيۡهِ ٱلشَّيۡطَٰنُ قَا لَ
يَٰٓـَٔادَمُ هَلۡ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلۡخُلۡدِ وَمُلۡكٖ لَّا يَبۡلَىٰ﴾ محم معظن
ا سلامي ة دم علي و الس م

صحيح البخار ـ كتاب أحاد ث ا نبياء باب ما ذكر عن به ي إ ائ ل
جاء سفر التكو ن ا صحاح الثالث فرأت ا مرأة أن الشجرة جي دة ل كل ى ؤ وا بوجة للعين ى أن
الشجرة شو ة للنظر فأخذت من ه ا ى أكلت ى أعطت رجلوا أ ضا معوا فأكل

حدثه ٌمحمد به حاتن به مَهي نـ حدثنا بوز حدثنا حـ د به سلمة عه ثابت عه أ رافع عه أ مر رة قال قال رسول اللو ﷺ إ نـ اللو عزى جل يقول ى م القً امة ا ابه آدم مرضت فلن تعد قال ا رب كَ ف أعىدك ىأنت رب العالم قال أما علمت أ نـ عبد ـ فنا مرض فلن تعده أما علمت أنك لى عدتو لىجدته ٌ عده ا ابه آدم استطعمتك فلن تطعمه ٌ قال ا رب ىكَ ف أطعمك ىأنت رب العالم قال أما علمت أنو استطعمك عبد ـ فـ نـ فلن تطعمو أما علمت أنك لى أطعمتو لىجدت ذلك عده ـ ا ابه آدم استسقً تك فلن تسقه ٌ قال ا رب كَ ف أسقً ك ىأنت رب العالم قال استسقاك عبد ـ فـ نـ فلن تسقو أما إنك لى سقً تو ىجدت ذلك عده ـ صحً ح مسلن كتاب الـ ىالصلة ىا داب باب فضل عً ادة ا ر ض

ا ستشكال

تشابو الحد ث مع ما جاء لِجـ ًل متي ا صحاح

جعت فلن تطعمى عطشت فلن تسقى

كهت غر با فلن تأوى عر نا فلن تكسى مر ضا ىمحىسا فلن تزىرى

حدثني جعفر بن أبي قائلا يا رب أمتي رأفتك جائعا
أي عطشانا أي غريبا أي عريانا أي مريضا أي محبوسا اي نخدمك
فيجيبون قائلا الحق أقول لكن ما أنكن تفعلون بأحد
هؤلاء الصاغر فيما تفعلون

حدثنا جعفي بن بكر حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب حدثني حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق حدثنا
معمر قال الزهري فأخبرتني عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها
قالت أول ما بدئ به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصادقة
في النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح فكان أول ما
بدئ به حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد وتزود لذلك ثم
يرجع إلى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء
فجاءه الملك فيه فقال اقرأ فقال له النبي ﷺ فقلت ما أنا بقارئ
فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت
ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني
فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني
الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ
علم الإنسان ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على
خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال

ا خديجة ما يأخ ما الخ يقال قد خشيت عنف فقالت
لو ك أب ف ياللو خزك اللو أبدا إنك لتصل الرحن يتصدق
الحد ث يتحمل الكل يتقر ـ الضيف يتع عن يائب الحق ثن
انطلقت بو خديجة حتي أتت بوي رقة بهن يفل بهو أسد بهو عبد
العزي بهو ق يهي ابهو عن خديجة أخي أبيوا يكا ن لمرأ ته
الجاهلية يكا ن يكتب الكتاب العر فيكتب بالعربية ما ان جيل
ما شاء اللو أ ن يكتب يكا ن شيخا كب ا قد عم فقالت لو خديجة
أ ـ ابهو عن اسمع ما ابهو أخيك فقالي رقة ابهو أخ ماذا تري
فأخ هو الخبر ﷺ ما رأي فقالي رقة هذا الناموس الذ ـ ي نزل ع
ى ا لي ته فيوا جذعا أكي ن حيا ح خرجك قي مك فقال رسول
اللو ﷺ أي مخرج هم فقالي رقة نعن لن يأت رجل قط ثل ما
جئت بو إ عيد ـ ي إ ن يدركه يومك أنص كن ا مؤزرا ثن لن
ينشب ي رقة أ ن توفي ت الي حمة حتي حزن الخبر صلى اللو
عليو وي سلن فتر بلغها حتا غدا هو مرارا . دي هو رؤوس
شواهق الجبال فكل أي بذي ة جبل ل لقي همو نفسو تبدي لو
جبل فقال ا محمد إنك رسول اللو حقا فسكن لذلك جأشو
وتقرنفسو فرجع فإذا طالت عليو فترة الي حمة غدا لمثل ذلك فإذا
أي بذي ة جبل تبدي لو جبل فقال لو مثل ذلك قال ابهو عباس
فالقا صباح ضياء الشمس بالنهار وي ضياء القمر بالليل صحيح

ا ستشكال

ى ن الدخول تفاصيل الروا ة ى الكم عه ا راسيل ى البغات ى ا رفوع ى ا ى قوف ى ا قطوع ى الزيادة ى الونقصا ن ى غ ها مه مصطلحات علن الحد ث هل نتقبل أ ن قال إ ن محمدا ﷺ حول ا نتحار برم نفسو مه على شا ه ق بأحد جبال مكة ى ى الذ ـ قال مه تردي مه جبل فقتل نفسو فهى نار جوون . دي ف و خالدا مخلدا ف وا أبدا ى مه تح س فقتل نفسو فسمو مه تحسله نار جوون خالدا مخلدا ف وا أبد ا ى مه قتل نفسو بحد دة فحد دتو مه جأ بوا بطو و نار جوون خالدا مخلدا ف وا أبدا ى ى الذ ـ عصمو الخالق سبحلو ى قال لو وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ

ختام هذه الجلة ى رغبة تقى ة ا طمئنا ن لجل ا حاد ث خاصة ا تى اترة طلبت مه صد ق السلف عرض هذه الروا ات ا

صحيح البخار ـ كتاب الطب باب ب السن ى الدواء بوى ا خاف مه وى الخبيث سى رة القلن ا ة

بدى فً وا مه إشكال ى غمى ض ى التباس ى تعا قض ء الشً خ ا ز ه مه عل ئو ا ء م راجحًا تحض رى د مقدمة ى ن اج ار ما سبق مه تل . ت مبه ًة ء أعماق الخصوص ال ء ًة بحجة قدرة ا ف ه ا ى ائل ء الغموض مدلى توا العم ًقة جدا ى اط عون الح ـ ء س ًاقاتوا الغامضة ى لمت كون كل أدوات الفون ى التفس التر ٌ ت ًحوا ا ام بقول العلم ى ا ه طق ى إ ن كما أمة أم ًة ن كتب ى ن حسب

فالتعارضات الصارخة التر ٌ تعج بوا مدونات الحد ث تز د ها التر رات ا به ًة ء التوافت ا تسمة با ن فعال ا فتقدة للقراءة الواع ًة إ تشى شا ء عقول ا ؤمه الغافل ى رسى خا أذها ن ا رتاب ى شً عا ب ا بصر

عه رسول اللو ﷺ ل ا أمة أم ًة ن كتبى ن حسب الشور ه كذا ى ه كذا عه ٌ مرة تسعة ى ء ه ى مرة ث ث صحً ح البخار ـ كتاب الصوم باب قول الن ب ٌ ص اللو عل ًو ى سلن ن كتب ى ن حسب

خاتمة

كلمة أخ ة للتى ر ـ إ ن للسلفً أذ ملون تصرات راكدة ى آراء فاسدة كتشفى ن لتواء مدة ص حً توا إ ح اشتغالون ع أرض الى اقع جا تو ا تعددة ى اصطدلمون عطً اتو العـ ة ا تجددة ى بالاظر إ ما السلفً ة ى لعكاسات التسلف ع ا جتمع كه القل إ ن السلفً ة ا ن ه بً ة مرض مزمه بد مه التعا ش مع أعراضو مو تشتد ى معالجةن ى باتو الحادة ح تظور ى لً س لا ا إ أ ن خفف مه مضاعفاتو ى تجنب تفاقمو إ أ ن ة اللو أمرا كا ن مفعى فع العل ء ى ا فكر ه تقً ة الـ اث ا سـ مـ ٌ مه الشى ائب التـ ٌ دست ا تى ن ى تستسغوا العقل ى ستمً ت ع إبقائوا ا صابى ن ة زمة الجمى د ى إ سـ كتب التار خ أ ن الى ه ابً ن جحى ا تكر س فكر ؤد ـ إ لتشار ا لحاد أى ساط ا تعلم ى ا ره اب صفى ف ا مً

كلمة ختامً ة للسلف ٌ نى د عه السة عل ء ربلى ً ن سألى ن ع فعلى ن ه ن ى كـ ء اللو الحـ ى ن ا رض ا فى ن

ع تففًذ ا ىلمر ا لوًة ىكل ا رى ات ا درجة كتب السلف
ىتفاس ا تقدم ه ٌ الد ه الحفً ىما كتب غنا مجرد أراجًف
ىنحه لأصار السمة بصفتها مسلم فىق العادة أىصًاء ع
الد ه عم ىعبادة لهنحذف أ ـ أثر ىرثاله عه السلف الصالح
ىله تأخنن ا اللو لىمة ئن أحب مه أحب ىكره مه كره ىله
نسلن ا فاتًح سلم عاد. مه دعاة الحداثة عبثى ند ه اللو
بذر عة التجد د فون الد ه مسلىمات ى تسى ات ى
ىادة التصد ـ ه ر دى ند ه دم الثى ابت ىا صىل لتوي الكى م

اىضوع	اعتقاد السلف ٌ	اعتقاد التىىر ـ
السةة ىالىح ٌ	كل ما صدر عه الرسىل مه قىل أى فعل أى إقرار ىح ٌ مه اللو	السةة التشر. عًّةىح ٌ مه اللو لكه حمد ﷺ أقىال ىأفعال مثل سائر الاىاس ىاجتوادات شخصًّة باعتبارهه قائدا
تفسر القرآن	تفسر السلف هى الىحًّد القىل ىهى غ قابل للمراجعة	كه اسةفادة مه العلىم ىا عًطًّات الحدثة تفسر القرآن
الصحابة	ذكر أحدهن بسىء مه الكفر	كه الكمفًّون ىاىرد القرآن ىآثار السلف
إثبات السةة	كل احادث الىاردة كتب السةة صحًّحة تفاق امة علًّواى ن اللو حفظ القرآن بحفظ السةة	هناك أحادث صحًّح نسبتوا للرسىل ﷺ ىاقتضتوا القرآن ىالعقل ىالىاقع
التدهر	تقلًّد السلف الصالح كل ء خاصة اظور	اقتداء بجىهر القرآن ىالسةة
العقل ىالعقل	اكتفاء باىرىث عه السلف الصالح ىغهر ابتداع	إعمال العقل تهلىل تفسر القرآن ىرىاية احادث

جدىل ملخص أىجو اختلف بر السلف ٌ ىالتىىر ـ

المراجع

ء

بججؤه

إؤ أ إ

ءء

ججججؤه

ب ئبؤ ء

ة ئبؤ ء

تججؤه

6 5

ة أ أ إ

حؤبؤ ء

ة أ أ إ ء

ت ؤ ي ء

ؤ ج ح إ

ؤ ج ح أ

ؤ ج ح ب

ث أ أ إ

ؤ ج ح ت

ؤ أ أ إ

أ أ أ إ

ؤ ج ح ة

ث ؤ أ إ

ؤ ج ح ة

الفهرس

.